المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء وعلاقتهما بمعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.د.محمد كاظم جاسم الجيزاني أ.م.د.عبد الكريم غالي محسن أ.م.د. إيمان عبد الله الحيصة

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية جامعة البصرة / كلية التربية الجامعة الألمانية / الأردن

dremandreman@gmail.com

مستخلص البحث

تعد الذات العنصر الأساسي للشخصية الموجة للسلوك الفردي ومراقبة الذات يعد متغير مهم من متغيرات الشخصية تتأثر وتؤثر بمفهوم الفرد لذاته وكلاهما يساهمان الى حد كبير في تشكيل السلوك الناتج عن الفرد بحسب نمط شخصيته المتأثرة بمفهومة ونوعية مراقبته لذاته، والقابلية للاستهواء هي مدى تقبل الآراء والأفكار والاعتقادات دون نقد او تمحيص وخاصة ان كانت صادرة من شخص ذي تأثير او نفوذ وهي حالة من الاعتماد السلبي على شخص اخر فيتشرب أفكاره ويتقبلها دون مناقشة، وفسر" فرانكل" علاقة الإنسان بالحياة والوجود في اتجاهه الوجودي ويؤمن هذا الاتجاه بان جوهر وهدف وجود الإنسان يكمن في بحثه عن معنى للحياة والوجود. وان الإنسان يحقق هذا المعنى تجربة قيمة مثل الحب الصادق أو الإنجازات والإبداعات في العمل أو حتى من خلال المعاناة. ويؤكد هذا الاتجاه على الحرية والاختيار والمسؤولية فالإنسان حر في اختيار طريقه الخاص ولكنه مسؤول عن حريته هذه. وترفض الوجودية فكرة التبعية في اتخاذ القرارات وكذلك ترفض أن يسلم الفرد حرية للآخرين حيث تؤدي هذه التبعية وفقدان الحرية إلى تكوين إلى تكوين الشعور باللا جدوى التي تقود إلى الشعور بالفراغ الوجودي وفقدان التوازن والاستقلالية. ويعتقد "فرانكل" أن هذه المعضلة هي المعضلة الرئيسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر. وتعد مرحلة المراهقة من المراحل النمائية الخطرة والتي يرسم الفرد فيها مسارا لمستقبله، وقد تؤثر البيئة التي ينشط فيها طالب المرحلة الاعدادية "المراهق" على مساره المستقبلي .

ويمكن ادراك مشكلة البحث في التعرف الى العلاقة بين كلا من المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء بمعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،وتأتي اهمية البحث الحالي من اهمية مفهوم المراقبة الذاتية الذي يعد من المفاهيم المهمة جدا في اطار العلاقات الاجتماعية وأيضا مفهومي القابلية للاستهواء ومعنى الحياة وتناوله شريحة مهمة في المجتمع هي طلبة المرحلة الاعدادية "المراهقين".

ويستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢- مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٣- مستوى معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٤- العلاقة الارتباطية بين المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواءبمعنى الحياةلدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٥- مدى الاسهام كل من المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء في معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

بناء وتطبيق مقياس المراقبة الذاتية مستندا الى نظرية "زمرمان ٢٠٠٠ " والأدبيات والمقاييس السابقة ذات العلاقة حيث يتكون المقياس من "٢٤" فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات هي (التفكير المسبق ، التحكم الاختياري ، التفكير الذاتي)، وتبني وتطبيق مقياس "الجبوري ٢٠٢٣" المستند الى" فانديبوس ٢٠١٥" لمفهوم القابلية للاستهواء الذي يتألف من (٢٥) موقفا موزعة على مجالين هما الاستهواء الفكري "١٣" فقرة (موقفا) ، والاستهواء السلوكي "١٢" فقرة (موقفا) ، وبناء وتطبيق مقياس معنى الحياة استنادا الى نظرية "فرانكل ١٩٦٤" حيث تألف من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي على ست مجالات هي (قبول الذات ، العلاقة بالطبيعة ،العلاقة العامة والحميمة مع الاخرين ، الانجاز،الايثار والتسامي بالذات، الدين والالتزام الخلقي وبعد التأكد من الاتساق الداخلي والخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة (الصدق ،الثبات.الدلالات التمييزية) تم تطبيقها على عينة البحث المكونة من (٣١٩) طالبة وطالبة ملتحقين بالمدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية" الكرخ الثالثة" في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٣ ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية في العلوم الاجتماعية تم التوصل الى النتائج الاتية:

١-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المراقبة الذاتية وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذا يشير الى ان يتسم افراد مجتمع البحث بمستوى اقل من المتوسط في مراقبة ذواتهم .

٢- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القابلية للاستهواء

وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة وهناك مؤشر الى ان يتسم افراد مجتمع البحث بمستوى مرتفع للقابلية للاستهواء لديهم .

٣- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة

وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي ، وهناك مؤشر الى ان يتسم افراد مجتمع البحث بمستوى دون المتوسط لمعنى الحياة.

٤-وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين المراقبة الذاتية ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، و وجود علاقة ارتباطيه دالة عكسية بين القابلية للاستهواء ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٥-هنالك تباين في مدى اسهام المتغيرات المستقلة (المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء) في المتغير التابع (معنى الحياة).

وفي الختام واستناداً إلى نتائج البحث قدم الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات المستقبلية لإكمال مديات البحث الحالي .

Abstract:

The self is considered the basic element of the personality that guides individual behavior and self-monitoring. It is an important personality variable that is affected and affected by the individual's self-concept, and both of them contribute greatly to form the behavior of the personal that resulting from the individual according to his personality style affected by the concept and quality of his self-monitoring. Susceptibility means the ability to accept to opinions, ideas, and beliefs are without Criticism or scrutiny, especially if it comes from a person with influence or influence, it is a state of negative dependence on another person, so he absorbs his ideas and accepts them without discussion. Frankl interpreted man's relationship with life and existence in his existential direction. This direction believes that the essence and goal of man's existence lies in his search for Meaning of life and existence ,and a person achieves this meaning through valuable experiences such as sincere love, achievements and creativity at work, or even through suffering. This direction assist on freedom ,choosing and responsibility, so the person free of choosing his special way and he is responsible on his freedom. Existentialism reject the idea of dependency in making decision , and also reject the individual's ability to hand over freedom to others, as this dependency and loos of freedom lead to the formation of a feeling of existential emptiness and loss of balance and dependence . Frankl

thought this is the main complex problem which the modern person that suffers from it .Adolescence considered the growth stage ,and it is dangerous stage because the person draw his future as he like, moreover the environment has more effected on the person which grow on it. We can identify the problem of this research through identify the relationship between self-monitoring ,susceptibility , and the meaning of life among preparatory school students .The significant of the current research comes from personal watching which considered the important concept of society relationship and also the concept of susceptibility and the meaning of life which deal with group of community which represented by students.

The current research aims at:

1-Self-monitoring of the preparatory students.

2- susceptibility of preparatory students .

3-The meaning of life to the students of preparatory schools.

4- The relationship between the Self-monitoring and susceptibility to temptation the meaning of life in the students of preparatory schools.

5-The extent of contribution of the Self-monitoring and susceptibility to temptation the meaning of life in the students of preparatory schools.

For the purpose of achieving the aims of the current research, the researchers carried out the following procedures:

Building and applying a self- monitoring scale based on the theory of ‘Zimmerman 2000’ and previous relevant literature and scales, where the scale consist of 24 item distributed equally over three areas and they are

(prior thinking, control of voluntary and self- reflection) moreover adopting and applying 'Al-Jubouri 2023' scale which based on the "Vandenbos 2015 for the concept of susceptibility to seduction which consists of (٢٥) items divided into two areas and they are :intellectual seduction (1٣ items), and behavioral seduction (1٢ items) and the construction and application of a measurement of the meaning of life which based on the theory of Frankl 1964 which consisted of (3٠) paragraphs distributed into six areas and they are:

(self-acceptance, relationship with nature, general relationship and intimacy with others, achievement, altruism and self- transcendence, religion and moral commitment, and after ensuring the internal consistency and psychometric properties of the three scales (validity , reliability, discriminatory connotations) they were applied to the sample of the study which consists of(٣١٩) male and female ,the students in the preparatory schools of Genera Directorate of education Al –krakh III Baghdad Governorate of the academic year of 2023-2024 are enrolled in this study. After gathering the data the researchers applying appropriate statistical tools which suits the aims of this study, the following results were obtained:

1-There is a statistically significant difference between the average score of the sample and the hypothesized average of the self-monitoring scale. This difference is in favor of the average score of the sample, and this indicates that the members of the research community are characterized by down level of self-monitoring.

2- There is a statistically significant difference between the average score of the sample and the hypothesized average of the luring ability scale .This difference is in favor of the average score of the sample and there is an indication that the members of the research community are characterized by heiy level of susceptibility

3- There is a statistically significant difference between the average score of the sample and the hypothesized average of the Meaning of Life Scale. This difference is in favor of the average score of the sample, and there is an indication that the members of the research community are characterized by a down level of meaning in life.

4-There is a significant and positive correlation between self-monitoring and the meaning of life among the preparatory school students.- There is an inverse significant correlation between the ability to be seduced and the and the meaning of life among the preparatory school students.

5-There is an interaction between the variables of the self-monitoring and the ability to be seduced in predicting the variable of meaning of life among preparatory school students

From the conclusion of the current research , the researchers draw some recommendations.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان المراقبة الذاتية تشكل وظائف عمليات الضبط العليا للأنشطة المعرفية التي يقوم بها الفرد عند معالجته لمهمة معينة ، وهي مهارة مهمتها توجيه مهارات التفكير وادارتها في معالجة موقف معين ،فهذه المهارات تعبر عن الفرد بنشاطاته المعرفية المناسبة المتمثلة بالفاعلية الذاتية ،وضبط التنظيم الذاتي ،ومن ثم اختيار الاستراتيجيات المناسبة للوصول الى الهدف ،الامر الذي يجعل الفرد أكثر منطقية و فهماً لذاته

،فالإنسان قد يخضع لظاهرة الاستهواء في بداية حياته، وبتقادم العمر تختلف درجة خضوعه لها تبعاً لجنسه واستقلاليته وذكائه وخبرته، فالإنسان ينمو ويتطور، وفي كل مرحلة يواجه مجموعة من المواقف الإستهوائية التي قد تتناسب مع مرحلته العمرية والفكرية او قد لا تتناسب، فيتجه نحوها بأساليب متعددة ويعبر عنها بسلوكات تحدد درجة وعيه في التعامل مع مواقف الإستهواء (القره غولي والعكيلي، ٢٠١٤، ٢١٥)، وهذا ما يجعل دورها كبيراً في تكوين اتجاهات الأفراد وعواطفهم نحو الآراء والأفكار والمعتقدات. (زبيدي، ٢٠١٥: ١١)، كما تعد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي لها دور كبير في تحريك سلوك الافراد وتوجيهه، لا سيما ان ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء لدى البعض يجعلهم ضحية للإشاعات والخرافات والرسائل الهدامة وأقران السوء ويصبحون عاجزون امام الغزو الثقافي. (عمار، ٢٠٢٢: ٤٧١)

فالقابلية للاستهواء Suggestibility هي مدى تقبل الآراء والأفكار والاعتقادات دون نقد او تمحيص وخاصة ان كانت صادرة من شخص ذي تأثير او نفوذ وهي حالة من الاعتماد السلبي على شخص اخر فيتشرب أفكاره ويتقبلها دون مناقشة. (زهران، ٢٠٠٥، :٣٢٩)

كما إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش إلا إذا عرف أن لحياته معنى، فنحن لا نتعامل مع الأشياء المختلفة باعتبار ما هي عليه، لكننا نتعامل معها من خلال ما تعنيه بالنسبة إلينا، أي إننا لا نتعامل مع أشياء مجردة، بل نعرفها ونتعامل معها من خلال ذواتنا. حتى إذا نظرنا إلى جوهر أي خبرة من خبراتنا اليومية

(Adler, 2005: 23)

والقابلية للإستهواء مشكلة نفسية ينبغي التصدي لها لما تحمله من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، لأنها تعرض من لديه هذه القابلية لانحرافات حادة حين يكون الاستهواء متجهاً نحو النماذج السيئة من الاشخاص، سواء كان سيئا خُلقياً بالمعنى المتعارف عليه، أو إنسانياً بصفة عامة. (زبيدي، ٢٠١٥، ص٢-٣) وانتشارها في مجتمع ما دليل واضح على ان هذا المجتمع معطل فكرياً، وهذا الموضوع يشكل مشكلة كبيرة تؤثر في التقدم الفكري واستقلالية التفكير الناقد. (السيد وعبد الرحمن،١٩٩٩: ٥٧) ، والوقوع فريسة لهذه المشكلة يؤدي إلى ضياع جيل أو أجيال قادمة، وبذلك يكون لدينا مجتمع استهوائي متردد، لا يستطيع أن يواجه مشكلاته أو أن يتخذ قرارات حاسمة بشأنها، وبالتالي انتشار الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية بين العديد من أفراد المجتمع. (عسكر، ٢٠٢٠، :١٩٤)

فالبحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال حياته بغض النظر عن عمره وجنسه وثقافته، وهذا المعنى وحيد ومنفرد ويختلف من إنسان لآخر ، وداخل الشخص الواحد يختلف من وقت لآخر ، ووصول الإنسان لمعنى في حياة وتحقيقه يؤدي لتحقيق الإنسان لوجوده الأصيل ، أمـــا عجزه عن الوصول لمعنى حياتـــه فيؤدي إلى ما يعرف بالفراغ الوجودي ، ولعل إعداد المرضى الذين يعانون من نقص المعنى والغرض في الحيـــاة تزايـــد يومـــاً بعد يـــوم وإلى الحد الذي يمكـــن معه أن نعتبـــر شكوى ألا معنى هي الأكثر إلحاحاً والأعلى في معدلاتها بين المرضى المترددين على العيادات النفسية،(قاسم ، ٢٠١٣ :٦٥٩).

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل النمائية الخطرة والتي يرسم الفرد فيها مسارا لمستقبله، وقد تؤثر البيئة التي ينشط فيها طالب المرحلة الاعدادية "المراهق" على مساره المستقبلي .

وغالباً ما يكون الطلاب في مرحلة المراهقة ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة، بل قد يكونون ضحية لأقران السوء وغيرهم، وهذا كله بسبب اصطدام هؤلاء المراهقين بمتغيرات الحداثة والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات والتي جعلت المراهق في مجتمع مثل مجتمعنا الشرقي مربكاً امام هذا الغزو الثقافي والبث الإعلامي المخيف، إذ أصبح الكثير منهم يتخذون الاستهواء آلية ينسجمون بها مع كل هذا. (محمد،١٩٩٩، :٣٩٢)

ويمكن ادراك وتلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي :هل توجد علاقة ارتباطية بين كلا من المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء بمعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

تشير أدبيات علم النفس الإيجابي بأن المعنى في الحياة، يعد جزءاً من المتغيرات التي يسعى الإنسان لتحقيقها ولإضفاء قيمة لوجوده من خلاله ، إلا أن الظروف التي واجهت بلدنا الحبيب عندما شاهد الناس بأعينهم الدمار والخراب والماسي والتخريب التي أوجدتها الحروب وبمسميات مختلفة، أدت إلى ظهور ما يسمى فقدان المعنى أو ما يسمى أحياناً بالفراغ الوجودي (الوائلي،٢٠١٢ :،٦١٠).

أن معنى الحياة الشخصي والنفسي يمثل أهم إنجازات الروح الإنسانية لمجابهة الحياة التي تواجه الفرد وكيفية أن يتخذ منطقة وسطى بين إمكانياته والمطالب غير محددة في حياتنا لمعاصرة، (خوج، ٢٠١١ :١٥) .

يرى "فرانكل ١٩٧٨" أن المعنى لا يأتي من تلقاء نفسه في الواقع، ولكن الفرد يكتشفه الفرد من خلال عملية بحث دؤوب فإذا كانت القيم تنتقل عبر التقاليد ، فأن المعاني المتفردة والمتميزة هي اكتشاف شخصي يجب أن يسعى إليها الإنسان ويقوم باكتشافها ، هذا الاكتشاف للمعنى يمكن أن يحدث حتى لو القيم العالمية كلها اختلفت تماماً(أبو الهدى،٢٠١٢ :١٥٢).

حيث اظهرت دراسة (دوغلاس براون) ان معنى الحياة وكيف يجد الناس معنى لحياتهم من خلال العلاقات مع الوالدين، والأسرة الممتدة تساعد على النمو على نحو أفضل في إيجاد المزيد من المعنى في الحياة، وأكد فرانكل (١٩٧٨) على أن "المعنى هو مثل السعادة " يتم البحث عنه بطريقة غير مباشرة . إن إيجاد معنى في الحياة نتاج عرضي للانغماس بمعنى الالتزام للابتكار، المحبة، العمل، ثم البناء. يتم خلق معنى عن طريق انغماس الفرد بما هو ذات قيمة، وهذا الالتزام يعطينا الهدف الذي يجعل الحياة ذات قيمة

ومعنى . أحـــــب الطريقة التي طرح فيهـــــا فونترس (٢٠٠٨) فكرة : " أن معنى الحياة عملية مستمرة" نحارب ونكافح لها طيلة أيام حياتنا : " الشيء الذي يعطينا معنى في يوم ما لا يقدم لنا المعنى في

اليوم التالي، وما كان له معنى لفرد خلال الحياة قد لا يكون له أي معنى عندما عند ما يكون الفرد على فراش الموت

403) :(Gerald Corey, 2011

وأوضح" زيكا وتشمبرلين ١٩٩٢" في دراسة عن معنى حياة سن الرشد المتأخرة اذ يُعد عنصرا جوهريا في مفاهيم الناس عن الحياة الطيبة (راضي،٢٠٠٧: ٤٣٧-٤٣٨). يعتب الإنسان الكائن الوحيد الذي يفكر في أصل وجوده ، ومعنى حياته ، إن لدية دافعاً قوياً يسعى من خلاله لإيجاد معنى لحياته، أنه لا يعيش في معطيات الحواس بل يبحث في معنى الوجود ،وهدف الحياة ،وما هو وراء خبراته، بحيث يتجاوز حدود الزمان والمكان ليعبر عن حاجته عميقة لإيجاد معنى كامن وراء ذلك كله . فالبحث عن المعنى حاجة أساسية لدى جميع الناس ولكنها تختلف باختلاف الأفراد ، والبعض ينجح في إشباع هذه الحاجة وتحقيقها والبعض يفشل في ذلك (الوائلي،٢٠١٢ :٦١٠).

والمراقبة الذاتية سمة شخصية تشير الى ميل الفرد للمراقبة و السيطرة على سلوكه و المعبر عنه في موقف معين ، وتتأثر الى حد بعيد بالظروف الشخصية و الاجتماعية التي فيها السلوك ،وبالتالي فأن المراقبة الذاتية تؤثر على كيفية تنظيم السلوك من قبل الفرد نفسه . (Sasovova,2007:7)

يرى" دوراتي وكودسون " ان المراقبة الذاتية تزودنا بمؤشرات عديدة تدل على ان الذين يقومون بالمراقبة الذاتية هم حساسون جدا لبيئتهم الاجتماعية، وبالنتيجة فهم مدركون بشكل كامل عن سلوك الاجتماعي الملائم ، و سماتهم الشخصية ، و كيفية قيام الاخرين بأدوارهم ، ونوع السلوك الذي يرغب الاخرون به ،وبشكل حاص ان الذي يراقب ذاته يدرك الحاجة الى نوع السلوك التي سوف تولد تأثيراً مرغوبا في الاخرين ، فهو يمتلك المهارات الاجتماعية اللازمة للقيام بالسلوك المطلوب في موقف ما .(سعيد،٢٠١٥ :٤)

وتقدم المراقبة الذاتية فرصة لممارسة المهارات المعرفية للطالب ،كما انها تساهم في زيادة القدرة على التنظيم الذاتي ،وتعمل مهارات المراقبة الذاتية على تعزيز مهارت صنع القرار ,Rock).(،٢٠٠٦:٣٩٢

ولقد تباينت التفسيرات ونتائج الدراسات السابقة حول ارتباط سلوك المراقبة الذاتية بالمرحلة العمرية التي يمر بها الأفراد، وكذلك بالصفوف الدراسية.

حيث اكدت دراسة ابو فأرة (٢٠١٠) التي طبقت على عينة ذكور- إناث وجود فروق دالة إحصائيًا في تطور سلوك المراقبة الذاتية لصالح الفئة العمرية ولا توجد فروق لصالح الجنس (ابو فأرة، ٢٠١٠: ١٠٣-١٠٥).

ولابد من الإشارة إلى أهمية دراسة القابلية للاستهواء (suggestibility)، إذ انها تؤدي دور كبير في تكوين الاتجاهات والآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ولاسيما عندما تكون صادرة من أشخاص

بارزين أو أفراد موثوق بهم أو ذوي نفوذ، ويعتنق هذه الآراء والافكار أفراد كثيرون، كما في اتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي ونحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر وغيرها. (مرعي وبلقيس ،١٩٨٤، :١٨٢)

ومن أهمية دراسة القابلية للاستهواء انه عن طريقها يكتسب البعض المعايير السائدة في المجتمع، تلك المعايير التي قد تكون منسجمة مع الإطار المرجعي للفرد الذي يتم الرجوع اليه من حين الى اخر. (فليح، ٢٠١٣، :٧) ولها دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية فنحن قد نتشرب الآراء والمعتقدات الشائعة في المجتمع او لدى الجماعات دون نقد أو تحليل، وخاصة التي تسود في الأسرة والاتجاهات نحو الدين والوطن، والنظام الاجتماعي. (عسكر،٢٠٢٠، :١٩٤)

دراسة أكرول وباندن (Agrwal& Panden (1987 هدفت هذه الدراسة إلى قياس الاستهواء لدى المراهقين وقد قام الباحثان ببناء مقياس الاستهواء الذي طبق على (١٤٠٠) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٧)، وقد أظهرت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة الاستهواء لدى المراهقين وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر قابلية للاستهواء من الذكور. (Agrwal& Panden،1987: 123)

وأيضا دراسة Ryan (2006) التي بحثت في الفروق العمرية في مستوى القابلية للإستهواء، وتمت مقارنة المراهقين والشباب باستخدام وفق المقياس المعد لذلك وتبين أن الشباب البالغين مستواهم أقل بكثير من المراهقين في مستوى القابلية للاستهواء. i(Ryan,2006:2)

كما هدفت دراسة فليح (٢٠١٣) الى التعرف على العلاقة بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وكانت نتائج البحث أن متغيري "فاعلية الذات وجودة الحياة " أسهما في متغير الاستهواء المضاد، وإن تلك المتغيرات تتسم بعلاقة ارتباطية، وتتفاعل بعضها مع بعض. (فليح ،٢٠١٣، ص ل)

وبين عبد الرحمن (٢٠١٤) بدراسته التي هدفت الى تعرف العلاقة بين القابلية للاستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين، ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القابلية للاستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين (عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص ي-ك) .

وتوصل زبيدي (٢٠١٥) الى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للقابلية للاستهواء بأبعادها الفرعية (الاستهواء الفكري، الاستهواء السلوكي) والذكاء الشخصي الذاتي. بينما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعد الاستهواء الوجداني والذكاء الشخصي الذاتي. وعدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية للقابلية للاستهواء ببعده (الاستهواء السلوكي) والذكاء الشخصي الاجتماعي، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين بعد الاستهواء الفكري والذكاء الشخصي الاجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد الاستهواء الوجداني والذكاء الشخصي الاجتماعي. (زبيدي، ٢٠١٥:٥)

وتوصلت دراسة الاركوازي (٢٠١٧) الى وجود علاقة بين الحاجة الى المعرفة بالمعرفة الإجرائية (المتصلة- المنفصلة) لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء من طلبة المرحلة الإعدادية. (الازكوازي، ٢٠١٧، ص ك)

كما أشارت دراسة عباره (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين القابلية للاستهواء وظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين، وشملت العينة (٤٥٠) طالبا وطالبة في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس المشكلات الدراسية. (عباره، ٢٠١٨،:٨٩)

اما دراسة محمد (٢٠١٩) فقد هدفت إلى معرفة علاقة إدمان المراهقين للألعاب الإلكترونية الانتحارية بالقابلية للاستهواء. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين إدمان المراهقين للألعاب الإلكترونية الانتحارية والقابلية للاستهواء، ويمكن التنبؤ بإدمان المراهقين للألعاب الإلكترونية الانتحارية من خلال القابلية للاستهواء. (محمد، ٢٠١٩، : ١٧٥)

وبحث عمار (٢٠٢٢) في مدى الارتباط بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعية، والقابلية للاستهواء، والاكتئاب ومدى امكانية إدمان شبكات التواصل الاجتماعية بالتنبؤ بالقابلية للاستهواء من ناحية وبمستوى الاكتئاب من ناحية أخرى لدى عينة من المراهقين بمدينة الغردقة كان قوامها (٤٧١) من المراهقين في الصفوف المرحلة الثانوية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا بين مرتفعي القابلية للاستهواء مقارنة بمنخفضي القابلية للاستهواء حيث كان المراهقون ذوو المستوى المرتفع من القابلية للاستهواء أكثر إدماناً للشبكات الاجتماعية، كما أفادت النتائج أنه يمكن لإدمان شبكات التواصل الاجتماعية التنبؤ بمستوى القابلية للاستهواء. (عمار،٢٠٢٢، ٤٥٣)

والطالب في مرحلة الدراسة الاعدادية والتي تقابل مرحلة المراهقة يواجه العديد من التغيرات التي تتسم عادة بالسرعة وتحتاج منه القيام بعمليات وفعاليات تكيفية مناسبة لتلك التغيرات من حيث سرعتها وشمولها، وإن العلماء باختلاف تخصصاتهم النفسية والبيولوجية والاجتماعية متفقون على أنها- فترة المراهقة - فترة مليئة بالصراعات النفسية والأزمات والمشكلات السلوكية. (الداهري، ٢٠١٠، :٢٣٥)

فالمراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها واكتمال نضجها، كما كانت الطفولة دعامة للمراهقة، وهي في مظاهرها الأساسية تمرد على سلطان الأسرة وتأكيد للحرية الشخصية، وخضوع لجماعة الرفاق، ثم تآلف سوي مع المجتمع القائم، لهذا تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة، وبمدى خضوعها لجماعة الرفاق واستقلالها عنهم، وبمدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم، ثم تنتهي من ذلك كله إلى الاتصال القوي الصحيح بعالم القيم والمعايير والمثل العليا. (أبو اسعد والختاتنة، ٢٠١١، ٣٥٣)

وإن الآثار الجانبية لتقبل الأفكار او السلوكات السلبية من الآخرين إذا ما انعكست على حياة الطلاب فإنها سوف تؤثر في مستواهم الدراسي وتحديد هويتهم الشخصية، لذلك نجد أن كثيراً من الدراسات تناولت

متغيرات نفسية عديدة للمحافظة على سلامة البناء النفسي للطلبة وبما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة، فالطلاب وهم يعيشون حياتهم بصورة عامة تبرز أمامهم العديد من المواقف التي تجعلهم يواجهون مشكلات تستدعي منهم ايجاد حل يسهل التفاعل والتوافق معها. (حسين وعبد الجبار، ٢٠٠٠، :١٤٤)

ومن خلال ما تقدم من ادبيات يمكن تلخيص الاهمية بالاتي :

الأهمية النظرية.

١- سيعنى الباحثون بعرض مباحث نظرية لمتغيرات الدراسة الحالية (المراقبة الذاتية، القابلية للاستهواء، معنى الحياة).
٢- تناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المرحلة الاعدادية"المراهقون"

الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من ادوات البحث لقياس (المراقبة الذاتية، والقابلية للاستهواء ، ومعنى الحياة) لدى طلبة المرحلة الاعدادية لمتخذي القرار في المؤسسات التعليمية.
٢- توظيف نتائج البحث الحالي لتطوير العملية التعليمية وتحسين المستوى التحصيلي للطلبة وامكانية تشخيص المشكلات والأزمات الحرجة التي يعاني منها طالب المرحلة الاعدادية وايجاد الحلول لها .
٣- لا توجد دراسة محلية وعربية- في حدود علم الباحثون –تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة (المراقبة الذاتية ، والقابلية للاستهواء ومعنى الحياة) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٤- قد تسهم نتائج البحث الحالي في وضع توصيات ومقترحات تساعد على وضع إجراءات وخطط وبرامج مستقبلية لتحسين وتطوير المراقبة الذاتية ومعنى الحياة وتخفيض القابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الاعدادية "المراهقون".

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية الملتحقين بالمدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية /بغداد الكرخ الثالثة ومن الفرعين الادبي والعلمي الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات

اولاً- المراقبة الذاتية

- سنايدر (١٩٨٧)

ملاحظة الفرد لذاته ومقارنة سلوكه، وتعبيراته مع الاخرين في المواقف الاجتماعية بهدف تعديل وضبط سلوكه الفظي و غير لفظي.

(Snyder,1987:65)

- زمرمان(٢٠٠٠):

هي سيطرة الافراد على التفكير المسبق والتحكم الاختياري والتفكير الذاتي التي تم إنشاؤها ذاتيا والتي يتم التخطيط لها وتكييفها للوصول إلى أهداف الفرد)Zimmerman,2000,14(.

- صفية ٢٠١٢

أنها هي عملية إدراكية تنظيمية من خلالها يتم متابعة السلوك ومراقبته وتنظيمه وتوجيهه ليسهم في تحقيق الهدف المنشود، وزيادة الدافعية لتحقيق المزيد من التوجهات الإيجابية ومن ثم تطور مستوى المراقبة الذاتية(صفية ، ٢٠١٢ : ١٤).

- سعيد ٢٠٢٠

المراقبة الذاتية بأنها هي ملاحظة الفرد لسلوكياته بشكل مستمر، ومدى رضا او عدم رضا الآخرين عن سلوكياته، وتعديلها في الاتجاه المرغوب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها (سعيد، ٢٠٢٠: ٦٩٧٠).

التعريف النظري: تبنى الباحثون (تعريف زيمرمان٢٠٠٠) تعريفا نظريا لمفهوم المراقبة الذاتية.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة عن فقرات مقياس المراقبة الذاتية الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي.

ثانيا:القابلية للإستهواء (Suggestibility)

-القره غولي والعكيلي (٢٠١٤)

سرعة تصديق الفرد وتقبله لآراء وأفكار الاخرين دون نقد او مناقشة او تمحيص خاصة إذا كانت صادرة من شخصيات بارزة او ذات نفوذ او كان يعتنق هذه الأفكار عدد كبير من الناس.

(القره غولي والعكيلي، ٢٠١٤، :٢١٩)

Vandenbos 2015-

انها الميل لتبني أفكار أو معتقدات أو مواقف أو أفعال الآخرين بسهولة ودون نقد. (Vandenbos, 2015: 104) في (الجبوري ،٢٠٢٣)

التعريف النظري

تبنى الباحثون تعريف (Vandenbos, 2015) المعتمد في مقياس (الجبوري ،٢٠٢٣) كونه تعريفا حديثاً للجمعية الأمريكية لعلم النفس ويعد تعريفاً شاملا حيث يضم البعدين المعرفي والسلوكي وهو متوافق مع النظرية المتبناة.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة عن فقرات مقياس القابلية للاستهواء الذي تم تبنيه في البحث الحالي.

ثالثا:معنى الحياة

-فرانكل١٩٦٤

مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو الحياة في أبعادها المختلفة والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة أو عمل ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها ودافعية لتحرك بإيجابية نحو تحقيقها وقدرته على تحمل المسؤولية والتسامي بذاته نحو الآخرين وتقبله لذاته ورضاه عن حياته والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية والأخلاقية المرغوبة اجتماعيا (الأبيض،٢٠١٠ :٨١٩).

) (Battista & Aimond.1973 باتستا والموند-

امتلاك إطار حياتي، يجعل من الممكن السعي إلى تحقيق أهداف ذات قيمة، والشعور بالإنجاز في هذا الإطار (الكندي،٢٠١٤ :١٢).

(Ryff,1989) رايف-

هو التأكيد على الاستيعاب لأغراض الحياة والإحساس بالاتجاه والقصدية بوصفها مؤشراً بأن الحياة ذات هدف (حسين ، ٢٠١١ :٢٧).

* Reker, 2004- ريكر

معرفة الفرد لنظم أهدافه واتساقها في الحياة، وفهمه لوجوده، والسعي لبلوغ أهدافه، والإحساس المصاحب لتحقيقها

)(Reker,2004

-التعريف النظري

تبنى الباحثون تعريف (فرانكل 1964) كونه صاحب النظرية المعتمدة في البحث الحالي.

اطار نظري

اولا:المفاهيم

١- مفهوم المراقبة الذاتية

في النصف الاول من القرن العشرين اشار علماء النفس الى أنه لا يمكن الكتابة في مواضيع علم النفس دون الإشارة إلى الذات الإنسانية ، لذا كثرت الدراسات والبحوث التي أدت إلى ظهور مصطلح(سيكولوجية الذات)(عثمان ،٢٠٠٨: ٣٦)

وتعد الذات العنصر الأساسي للشخصية الموجة للسلوك الفردي ومراقبة الذات يعد متغير مهم من متغيرات الشخصية تتأثر وتؤثر بمفهوم الفرد لذاته وكيلاهما يساهمان الى حد كبير في تشكيل السلوك الناتج عن الفرد بحسب نمط شخصيته المتأثرة بمفهومة ونوعية مراقبته لذاته (الحارثي ،١٩٩١: ٣٨) ، أن المراقبة الذاتية تم تناولها في مجالات متنوعة ، اهتمت العديد منها بالاتساق بين سلوك الافراد الفعلي و

اتجاهاتهم وميولهم ، ويكون هذه السلوك قابل للتنبؤ بالخصاص الشخصية من خلال قياس سماتهم وميولهم واتجاهاتهم فالأفراد الواعون بدرجة عالية لسلوكه اقل اتساقا في كيفية تصرفهم للمواقف المختلفة من الافراد الغير واعين لسلوكهم ،اذ ان الافراد الذين لديهم وعي فعلي للذات يكونون اكثر ادراكا لكيفية جعل سلوكهم يتلاءم مع متطلبات الخاصة في كل تفاعل اجتماعي (العبيدي ،١٩٩٥: ٧١)

العوامل المؤثرة في المراقبة الذاتية

١- هيمنة السلوك المستهدف : الذي يؤثر على المشاعر المرشد نحو السلوك المستهدف ومدى تفاعله معه.

٢- وجود اداة للتسجيل : يتم من خلال متابعة ورصد السلوك الذي يقوم به المرشد

٣- الدافع لتغير السلوك :ويرتبط بمدى توافر الدافع لدى المرشد نحو التغيير للسلوك المستهدف

٤- اهداف التعزيز : تشير الى ما يتم استخدامه من معززات ،و الهداف من هذه التعزيز

٥- توقيت المراقبة الذاتية :ترتبط بطبيعة المراقبة التي يتم رصدها للسلوك المستهدف .

التدريب على المراقبة الذاتية الدقيقة : يرتبط مدى امتلاك القدرة على المراقبة الذاتية ، ويتطلب ذلك تدريباً مكثفاً

1988:89).(Gardner & Cole

٢- مفهوم القابلية للاستهواء (Suggestibility)

الأصل بمفهوم القابلية للاستهواء Suggestibility انه مشتق من Suggestion والذي تم تعريبه بالمعاجم الى مفهوم الاستهواء او الايحاء (الشربيني، ٢٠٠٤، ص ١٨٢)

وكلمة " استهواء " من الهوى أي الميل النفسي، في مقابل اتباع العقل، فالاستهواء هو تلك العملية العقلية التي ينجم عنها القبول دون تمييز، أو تمحيص للأفكار الناشئة في العقل، أو تحقيق تلك الأفكار على صعيد الفعل، أو المعتقد دون النظر النقدي فيها، مثل: تأثير الكلمات، أو المواقف، أو الأفعال الصادرة عن شخص، أو أشخاص آخرين، أو المستندة في ظل ظروف معينة إلى عمليات داخل عقل الفرد. (النواجحة، ٢٠٢١، : ٨٧)

يعد مفهوم القابلية للاستهواء من المفاهيم التي لم تحظ باهتمام الباحثين في ميدان علم النفس إلا في النصف الثاني من القرن العشرين والتي تؤدي دوراً كبيراً في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية، لاسيما إذا كانت صادرة من شخصيات بارزة، أو ذات نفوذ، أو اعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نتبنى الآراء والاتجاهات والمعتقدات الشائعة في جماعتنا دون نقد أو تحليل، وخاصة تلك التي تسود جو الأسرة التي ننشأ في أحضانها، مثل اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي أو الاقتصادي، واتجاهاتنا نحو الحق والباطل، وليست الأسرة وحدها مصدر ما نكتسبه من اتجاهات فهناك المدرسة والصحافة والاذاعة والدعاية والمطالعات الخاصة وأفكار قادة الرأي وما نسمعه من أصدقائنا وزملائنا من آراء وأفكار. (راجح،١٩٩٩:٢٤)

٣-مفهوم معنى الحياة

فسر" فرانكل" علاقة الإنسان بالحياة والوجود في اتجاهه الوجودي ويؤمن هذا الاتجاه بأن جوهر وجود الإنسان وهدفه يكمن في بحثه عن معنى للحياة والوجود. وأن الإنسان يحقق هذا المعنى بتجربة قيمة مثل الحب الصادق أو الإنجازات والإبداعات في العمل أو حتى من خلال المعاناة. ويؤكد هذا الاتجاه على الحرية والاختيار والمسؤولية، وترفض الوجودية فكرة التبعية في اتخاذ القرارات وكذلك ترفض أن يسلم الفرد حريته للآخرين حيث تؤدي هذه التبعية وفقدان الحرية إلى تكوين الشعور باللاجدوى الذي يقود إلى الشعور بالفراغ الوجودي وفقدان التوازن والاستقلالية. ويعتقد فرانكل أن هذه المعضلة هي المعضلة الرئيسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر(أبو زعيزع،٢٠١٣ :١٣).

تشير أدبيات علم النفس الإيجابي positive psychology أن المعنى في الحياة، يعد جزءاً من المتغيرات التي يسعى الإنسان لتحقيقها ولإضفاء قيمة لوجوده من خلاله، إلا أن الظروف التي واجهت بلدنا الحبيب عندما شاهد الناس بأعينهم الدمار والخراب والمآسي والتخريب التي أوجدتها الحروب وبمسميات مختلفة، أدت إلى ظهور ما يسمى فقدان المعنى أو ما يسمى أحياناً بالفراغ الوجودي(الوائلي،٢٠١٢ ،٦١٠). فالبحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال حياته بغض النظر عن عمره وجنسه وثقافته، وهذا المعنى وحيد ومنفرد ويختلف من إنسان لآخر، وداخل الشخص الواحد يختلف من وقت لآخر، ووصول الإنسان لمعنى في حياة وتحقيقه يؤدي لتحقيق الإنسان لوجوده الأصيل، أمـــــا عجزه عن الوصول لمعنى حياتـــــه فيؤدي إلى ما يعرف بالفراغ الوجودي، ولعل إعداد المرضى الذين يعانون من نقص المعنى والغرض في الحيـــاة تزايـــد يومـــاً بعد يـــوم وإلى الحد الذي يمكـــن معه أن نعد شكوى أللا معنى هي الأكثر إلحاحاً والأعلى في معدلاتها بين المرضى المترددين على العيـــادات النفسية،(قاسم ، ٢٠١٣ :٦٥٩).

ثانيا:النظريات المفسرة لمتغيرات البحث

١- المراقبة الذاتية

نظرية سنايدر

Snyder1984

تقوم نظرية المراقبة الذاتية لـ سنايدر الى افتراضين رئيسين الأول : أن الأفراد لديهم القدرة على ممارسة الضبط على سلوكهم الخارجي وعلى أنفسهم ، ومشاعرهم الوجدانية ، أما الثاني: فيشير إلى أن هذا الضبط له تأثير على السلوك الاجتماعي للأفراد ، وعلى تفاعلاتهم الاجتماعية وتوجهاتهم الفكرية .

84:14)٩(Snyder,1

وهناك فئتان من الأفراد ضمن مستويات المراقبة الذاتية ، فئة الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المرتفعة وفئة الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المنخفضة ، ولكل فئة خصائصها تميزها عن الأخرى ، فمن خصائص الأفراد الذين يمتازون بمراقبة ذاتية مرتفعة أنهم أكثر حساسية للمواقف الاجتماعية ، ويهتمون بالآخرين وآرائهم، كما أنهم يهتمون بالمعايير الاجتماعية ، ويسعون نحو الظهور بمظهر لائق أمام الآخرين، ويتميزون بالقدرة على التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهم

(Snyder & Gangestad ،٢٠٠٠)

نظرية زيمرمان ٢٠٠٠

يعد" باري زيمرمان" احد علماء علم النفس الاجتماعي المعرفي إذ تطرق الى المراقبة الذاتية حيث يقدم" زيمرمان " أنموذجًا ثلاثيًا للمراقبة الذاتية وهو (الشخص، السلوك، والبيئة)، ويوضح من خلال هذه الأنموذج الثلاثي ان الشخص ذو المراقبة الذاتية العالية يكون لديه وعي بإدائه الشخصي اثناء التعامل مع البيئة فيتوصل الى استنتاجات فيما يخص سلوكه، بناءً على عواقب تلك السلوكيات داخل البيئة ويمكنه تغير السلوك اللاحق وفقاً لتلك العواقب، والحفاظ عليها او تعديلها بناءً على ردود الفعل البناءة

.(Zimmerman,2000,22,21)

وقد قسم "زيمرمان" المراقبة الذاتية الى:

١-التفكير المسبق

حيث يتمكن الافراد في هذه المرحلة بتقييم قدراتهم وتشكيلها بنجاح ووضع الاهداف والخطط المتعلقة بكيفية اكمالها، حيث يقوم الافراد بتحليل المهام وتجزئته الى اجزاء اصغر ويتم اختيار الاستراتيجيات الشخصية للإداء بناءً على المعرفة او الخبرة السابقة وهي تعتبر من الشروط الاساسية للتنظيم والمراقبة الذاتية يأخذ الافراد متغيرين حاسمين عند تحديد اهدافهم،العامل الاول هو معايير التقييم ومستوى الاداء الذي يريدون تحقيقه.

اما العامل الثاني هو مستوى الاداء على الفرد معرفة انه مهم عليه ان يبذل الكثير من الجهد بتحليل المشكلة او المهمة للوصول الى الاداء المميز .

٢-مرحلة الاداء او التحكم الاختياري

في هذه المرحلة على الافراد ان يحافظوا على تركيزهم اثناء التعامل مع المشكلات او الصعوبات التي تواجههم لتحقيق اهدافهم وذلك بالاعتماد على العمليتين الرئيسيتين اثناء الاداء هما: المراقبة الذاتية وضبط النفس.

٣-التفكير الذاتي:

هي العمليات التي تحدث بعد جهود الاداء وتؤثر على استجابة الشخص لتلك التجربة، وهناك فئتان رئيسيتان للتفكير الذاتي وهو التقييم الذاتي وردود الفعل الذاتي. إما التقييم الذاتي تشير الى المقارنات بين العروض التي تتم مراقبتها ذاتيًا مقابل بعض المعايير او هدف معين مثل الاداء السابق للفرد، او اداء شخص اخر، او مستوى الاداء المطلق.

(Zimmerman,2000:19)

وقد تبنى الباحثون نظرية باري زيمرمان (٢٠٠٠) للمراقبة الذاتية كاطار مرجعي للمبررات الاتية :

١- تبنى الباحث التعريف النظري الذي وضعته النظرية لمفهوم المراقبة الذاتية .

٢- ستوظف النظرية في تفسير النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي .

٣- كون النظرية لم تتبنى في دراسات سابقة وفق عينة البحث الحالي

٢-النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء:

اختلفت وجهات النظر المفسرة للقابلية للاستهواء وفق المبدأ الذي تعتمده المدرسة وهذا الامر يحدث مع اغلب المفاهيم والمصطلحات اذ لا نجد مفهوما او مصطلحا اجتمعت على تفسيره النظريات المختلفة بنفس التفسير لأسبابه او طرق الوقاية منه او لعلاجه، لذا استعرض الباحث بعض وجهات النظر وفق المدارس المختلفة والتي فسرت او وضحت او أشارت الى مفهوم القابلية للاستهواء وهي كما يلي:

وجهات نظر نفسية - اجتماعية: غوستاف لوبون

أشار" لوبون "الى موضوع استهواء الفرد ضمن الجماعة وانه في ظل الجماعة يفتقر الى التفكير الموضوعي فينصاع لآراء الجماعة وينفعل معهم ويسلك كما يسلكون، وركز" لوبون "على دور الجماعة والجمهور في تغيير الآراء والمعتقدات، ان العديد من خصائص الجماهير كسرعة الانفعال والنزق والعجز عن المحاكمة العقلية وانعدام الرأي الشخصي والروح النقدية والمبالغة في العواطف والمشاعر

وغيرها، واقعة تحت تأثير كل المحرضات الخارجية، ويعكس تغيراتها التي لا تتوقف، وبالتالي فهو عبد للتحريضـات التي يتلقاها (لوبون، ١٩٩١، ٦٤)

وجهات نظر معرفية في تفسير القابلية للاستهواء:

ليون فستنجرFestinger

من أبرز العلماء المعرفيين الذين أشاروا إلى موضوع القابلية للاستهواء ليون فستنجرFestinger الذي يؤكد على تأثير الاتصال الاجتماعي في تغيير اتجاهات الفرد وآرائه وأفكاره ضمن الجماعة القائمة على أساس التأثير الاجتماعي وأنواع السلوك التنافسي بين الافراد، التي تنبع من الحاجة إلى التقييم من خلال وجود دافع عند الافراد لتقييم آرائهم وقابلياتهم، فتقييم الفرد لأدائه وقابلياته يعد أحد المحددات المهمة

للسلوك، لهذا توصل فستنجر إلى أن الدافع لتقييم الآراء والقابليات يؤدي بالفرد الى أن يعاني ضغطاً للاتساق أو الانصياع مع الاخرين، وهذا الضغط يظهر بشكل واضح عندما يميل الفرد الى تغيير آراؤه أو افكاره أو معتقداته، وأشار فستنجر إلى أن تغيير آراء الفرد أو أفكاره في الجماعات المتماسكة يكون أقل من الأفراد في الجماعات غير المتماسكة. (صالح،١٩٨٨، ص١٤٤) ، أوضح ليون فستنجر اراءه من خلال نظريتين هما: نظرية المقارنة الاجتماعية (١٩٥٤) ونظرية التناشز او التناشز المعرفي (١٩٥٧) وان بعض الأفكار لكليهما متشابهة وفيهما تأكيد على دور العمليات العقلية ومفهوم الاتساق. (الداغستاني، ٢٠١٧، ص١٤٤) وهما كما يلي:

نظرية المقارنة الاجتماعية (١٩٥٤) social comparison theory

وهي من النظريات المهمة التي بحثت في تأثير الجماعة على تغيير آراء وقدرات الشخص عند مقارنتها بالآخرين، تقوم هذه النظرية على ركيزة أساسية وهي الميكانيزمات والتي في الأساس عبارة عن عمليات نفسية تحفيزية مؤثرة على سلوك وخبرات الأفراد أثناء عملية المقارنة التي تتم بين الفرد نفسه والآخرين. (محمد، ٢٠٢٠،: ١٠٤)

افترضت نظرية المقارنة الاجتماعية لفستنجر (١٩٥٤) أننا نقارن أنفسنا بالآخرين لأنه بالنسبة للعديد من المجالات والسمات لا يوجد مقياس موضوعي لتقييم أنفسنا مقابله، ربما يمكننا الحصول على معلومات مفيدة حول العديد من الأسئلة من خلال مقارنة أنفسنا معهم.

(Baron & Branscombe, 2012, p127) وهذه المقارنة تعتمد على مستوى عالٍ من التطور المعرفي، وعلى الجهد المبذول في تقييم المقارنة. (المعاضيدي، ٢٠١٤، :٩١) نظرية التناشز المعرفي Cognitive Dissonance (١٩٥٧)

التناشز المعرفي نموذج فريد للاتجاه الادراكي او المعرفي في علم النفس الاجتماعي، ويؤكد هذا النموذج على المعتقدات باعتبارها المكون المركزي للاتجاهات، كما انه يقدم لنا حلا لمشكلة تعارض الاتجاه والسلوك. واكدت هذه النظرية على ان التناشز المعرفي هو حالة غير سارة بسبب الشد النفسي،

تتولد عندما يكون لدى الشخص حالتين معرفيتين او أكثر غير متسقة او غير منسجمة مع بعضها البعض. (النعيمي، ٢٠١٦، ص١٣٥)

٣- النظريات التي فسرت معنى الحياة

***نظرية التحليل النفسي**

نظرية الفريد- أدلر

تركز نظرية أدلر على أن إرادة القوة وإرادة التفوق وإرادة بلوغ الكمال وقهر الإحساس بالدونية أو النقص أو بالقصور هي الدافع الرئيسي لدى الإنسان ، وكأن الإنسان في سعيه الدؤوب إنما يهدف إلى شيء واحد هو أن يكون محققا لذاته فى مجتمعه كأفضل ما يكون التحقيق ، والتحقيق الأفضل هذا للذات سوف يكون معياره مختلفا بين الأفراد فبينما يراه البعض في القوة والغنى والأمور الأنانية الضيقة ، كالمرضى

النفسيين ، يراه الآخرون في الأهداف النبيلة ذات الطابع الاجتماعي والتي تؤدى إلى تقوية المجتمع ومساعدته على النهوض وتحقيق القوة كما هو في الحال لدى أصحاء النفوس ،وهنا يرى" إدلر" أنه يمكن فهم الشخصية من خلال معرفة نمط الحياة أو أسلوبها وهي مجموعة من الأساليب التي يطورها الإنسان في بداية مراحل حياة الإنسان لكي ينظم خبراته، ومن ثم هؤلاء الأفراد يصبحون مبدعين في حياتهم ، لأنهم حققوا في حياتهم أهدافهم الخاصة وقاموا بتطوير نمط لحياتهم ،كما أن إدلر تبنى الهدف النهائي من حيث ان الهدف يعد ذاتياً وله معناه الشخصي لتحقيق الوجود الشخصي لدى الإنسان،(سعادات ، ٢٠١٦ : ٦٣)، يفسر" إدلر: تفرد الشخصية ، ويتحدد من خلال السلوك الذي يتمرسه الفرد طيلة حياته للتغلب على مشاعر النقص وتحقيق التفوق . ويؤكد إدلر أن أسلوب الحياة يتحدد في ضوء عوامل داخلية (ذاتية) ، وخارجية (اجتماعية)، من أبرز العوامل الذاتية(الاستعدادات الموروثة – أوجه القصور العضوية والنفسية). والعوامل الخارجية (أساليب التنشئة الوالدية .. تدليل .. نبذ .. الخ) (الهريري،٢٠١١ :١١٠).

النظرية الوجودية

تهتم المدرسة الوجودية في العلاج النفسي بالاتجاهات والمشاعر والانفعالات مع ما يصاحب هذا الاهتمام من تغيير في طرق وأساليب العلاج المتبعة في الطرق الأخرى. ولقد عبر رولومي عن وجهة النظر الوجودية في العلاج النفسي بقوله: " إنها الاجتهاد في فهم الإنسان عن طريق قطع الثقة بين الذات والمواضيع التي شوشت الفكر والعلم الغربيين منذ عصر النهضة" ،(ملحم ،٢٠٠٦ :١٠٦).

ويعتقد "فرانكل "أن معظم مشكلات الإنسان في الحياة هي في حقيقة مشكلات معنى فإرادة المعنى هي القوة الدافعية الأولية للإنسان ،وأن أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية .فلكل فرد مهمة ورسالة في الحياة ، ومن يمتلك سبباً يعيش من أجلة فإنه يستطيع غالباً أن يحتمل بأي طريقة وبأي حال ضغوط الحياة ومشاقها دون أن يقع صريع الاضطرابات والمرض،(كفافي وسالم،٢٠١٢ :٣٣). قد يؤدي البحث عن

المعنى إلى توتر بدلاً من التوازن ، ولكن مثل هذا التوتر ليس مرضاً أنه متطلب ضروري من الصحة العقلية، فالصحة العقلية مبنية إلى حد ما على التوتر ،بين ما أنجزه الفرد بالفعل، وما يزال من الواجب عليه أن ينجزه أو التوتر بسبب المسافة بين ما عليه الفرد بالفعل وما يجب أن يكون عليه ، وما يحتاجه الفرد في المقام الأول ليس تفريغ التوتر أو التوازن أو الثبات الداخلي ، ولكن يحتاج لدينامية الروحية في قطبي التوتر حيث يكون المعنى هو المعبر عن أحد القطبين ، ويكون الإنسان الذي يجب أن ينجزه

.(Patrson,2000:465)

ماسلو نظرية

اختلف" ماسلو" عن فرانكل في نظرته لمعنى الحياة، حيث يرى أن معنى الحياة أساسي أوجوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءا ضئيلا كدافع إنساني، بل

إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموما، ولقد رفض ماسلو الفكر الفرويدي والمبادئ الفرويدوية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي .

نظرية يالوم:

تناولت نظرية يالوم معنى الحياة باعتباره ظاهرة وجودية، فهي نقطة أساسية في تحدي الإنسان ومواجهته لقضايا وعناصر وجودية هي: الحرية- الاغتراب- الموت- خواء المعنى، ويعتبر العلاج النفسي معنى الحياة بمثابة وسيلة دفاعية ضد المغجز وخواء المعنى، ويعد استجابة إبداعية في مواجهة الضغوط، فهو اختيار إنساني حر، فالفرد يبدع معنى الحياة، ذلك المفهوم الغير محدد بغرض، ويعتبر عاما وليس فرديا، وخاصة معنى يرتبط بقوة المعتقدات وقيم التسامي كالإخلاص والسعادة والغيرية.

نظرية باتيستا وألموند:

استمدا نظريتهما من خلال مراجعة النظريات السابقة عن معنى الحياة، وانتهيا إلى أن هناك اختلافا لمعنى الحياة طبقا لقضايا الوجودية التي يواجهها الفرد، ورغم ذلك اتفقت هذه النظريات على عدد من العناصر تتمثل في: الإيجابية، والإطار المرجعي للفرد، ورؤية الذات، والقدرة على إدراك الرضا (حنان خوج، ٢٠١١: ١٦).

وفي ضوء ماتقدم من إطار نظري فإن الباحثون قد اعتمدوا نظرية فرانكل بوصفها إطاراً نظرياً لمفهوم بحثه وللأسباب الآتية:

١- إنها أكثر عمقاً، إذ تناولت مفهوم معنى الحياة بعمق أكثر من النظريات الأخرى.
٢- إن نظرية فرانكل من النظريات الشاملة لمفهوم معنى الحياة.
٣- تم اعتماد هذه النظرية بناءً على افتراض أن العلاقة الاجتماعية التي تسمح بالاكتشاف والبحث وتساعد في إيجاد معنى الحياة.

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث :

المنهج الوصفي "الدراسات الارتباطية "وهوالأسلوب الذي يعتمدعلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً،ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً،حيث يصف لنا التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها،أما التعبير الكمي فيزودنا بوصف رقمي لتوضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها وعلاقتها بالظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠١١ :١٧٦).

ثانياً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الأفراد و الاشياء و الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، (الجيزاني، ٢٠٢٠: ٧٩)، إذا يشمل مجتمع البحث الحالي (٢٤٠٠)*طالب وطالبة من مرحلة الدراسة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) الملتحقين بالمدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة ومن الفرعين الادبي والعلمي العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث وفق متغيري الجنس والفرع الدراسي

ت	الفرع الدراسي	ذكور	اناث	المجموع
١	العلمي	٦٣٠	٧٣٤	١٣٦٤
٢	الادبي	٤٥٠	٥٨٦	١٠٣٦
المجموع الكلي		١٠٨٠	١٣٢٠	٢٤٠٠

ثالثاً :عينة البحث :

تتحدد عينة البحث الحالي على (٣١٩) طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدادي ومن الفرعين العلمي والأدبي الذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث بواقع (١٥٩) طالب وطالبة من العلمي و(١٦٠) طالب وطالبة من الأدبي العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والجدول رقم (٢) يبين ذلك .**جدول (٢)**

توزيع افراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والفرع الدراسي

ت	الفرع الدراسي	ذكور	اناث	المجموع
١	العلمي	٨٠	٧٩	١٥٩
٢	الادبي	٨٠	٨٠	١٦٠
المجموع الكلي		١٦٠	١٥٩	٣١٩

رابعا:ادوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث ، اتبع الباحثون سلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية في بناء وإعداد المقاييس الثلاثة في البحث (المراقبة الذاتية ،والقابلية للاستهواء ،ومعنى الحياة)

المنطلقات النظرية لوصف ادوات البحث:

١- تم بناء مقياسي المراقبة الذاتية ومعنى الحياة وتبني مقياس "الجبوري ٢٠٢٣" للقابلية للاستهواء

*احصائية المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ الثالثة /قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء/٢٠٢٤-٢٠٢٣

٢-اعتمد الباحثون على الاطار النظري والأدبيات التي لها علاقة بمتغيرات البحث الثلاثة ومكوناته الاساسية

٣-اعتماد الباحثون المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معا في بناء اوتبني المقياس اذ يشير (الكبيسي ١٩٨٧) الى امكانية الاعتماد اكثر مناهج متعددة في بناء واعداد المقاييس في نفس الوقت (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٧-٥٠) .

تحديد المفهوم والمكونات

١-المراقبة الذاتية

بعد اطلاع الباحثون على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير المراقبة الذاتية ولعدم حصولهما على مقياس ينسجم مع افراد عينة البحث لذا ارتائ الباحثون الى بناء الاداة تم اعتماد التعريف الاتي لمفهوم المراقبة الذاتية المستند الى نظرية "زمرمان ٢٠٠٠"" هي سيطرة الافراد على التفكير المسبق والتحكم الاختياري والتفكير الذاتي التي تم إنشاؤها ذاتيا والتي يتم التخطيط لها وتكييفها للوصول إلى أهداف الفرد ، وقد قام الباحثون بصياغة (٢٤) فقرة توزعت بالتساوي على ثلاثة مجالات هي :التفكير المسبق ،التحكم الاختياري ،التفكير الذاتي .وبدائل الاجابة خماسية هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ،ابدا).

٢-القابلية للاستهواء

بعد اطلاع الباحثون على عدد من مقاييس مفهوم القابلية للاستهواء ولعينات مختلفة تبنى الباحثون (مقياس الجبوري ٢٠٢٣) كونه حديث ويتناسب مع افرادعينة البحث . الذي تبنى الباحث تعريف(Vandenbos, 2015) والذي يعرفها بانها ((الميل لتبني أفكار أو معتقدات أو مواقف أو أفعال الآخرين بسهولة ودون نقد)

(Vandenbos, 2015 : 1048) وهذا التعريف مستند الى نظرية التناشز المعرفي لفستنجر(١٩٥٦) لتفسير القابلية للاستهواء.

وتكون المقياس من (٣١) فقرة موزعة على مجالين هما الاستهواء الفكري "١٥" فقرة(موقفا") ، والاستهواء السلوكي "١٦" فقرة (موقفا) مجالين للمقياس وهما: (الاستهواء الفكري، الاستهواء السلوكي) علماً ان بدائل الاجابة للمواقف

البديل الدال على الاستهواء	البديل الدال على الاعتدال	البديل الدال على عدم الاستهواء
٣	٢	١

٣- معنى الحياة

بعد اطلاع الباحثون على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير معنى الحياة ولعدم حصولهما على مقياس ينسجم مع افراد عينة البحث، لذا ارتائ الباحثون الى بناء الاداة ،اعتمد الباحثون تعريف معنى الحياة على وفق نظرية "فرانكل ١٩٦٤" الاتي:

هو مجموع استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو الحياة في أبعادها المختلفة والالتزامات التي يلتزم بها الفرد في حياته من دراسة أو عمل ومدى إحساسه بأهميتها وقيمتها ودافعية لتحرك بإيجابية نحو تحقيقها وقدرته على تحمل المسؤولية والتسامي بذاته نحو الآخرين وتقبله لذاته ورضاه عن حياته والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية والأخلاقية المرغوبة اجتماعيا (الأبيض،٢٠١٠ :٨١٩)..وتم صياغة (٣٠) فقرة توزعت بالتساوي على مجالات المقياس الاتية:قبول الذات ،العلاقة العامة والحميمة مع الآخرين ، العلاقة بالطبيعة ،الانجاز ،الإيثار والتسامي بالذات ،الدين والالتزام الخلقي وقد تم اعتماد بدائل الإجابة عن فقرات المقياس الآتية: (دائما ،غالبا ، أحيانا، نادرا ، أبدا)

صلاحية فقرات مقاييس البحث

واحدة من أفضل الوسائل للتحقق من صدق الفقرات بشكلها الظاهري هي تقديمها إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين من أجل تقدير صلاحيتها وقدرتها على قياس ما تم وضعها لقياسه (ايبل،١٩٧٢: ٥٥). والتحليل المنطقي مهم في بداية إعداد الفقرات لأنه يشير إلى تمثيل فقرة للسمة المرغوب قياسها ، وعلى الرغم من كون هذه الخطوة مضللة لأنها تعتمد على آراء الخبراء الشخصية ، إلا أنها لا غنى عنها في بناء أو إعداد مقاييس معايير مرجعية (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١)، لذلك ، تم عرض فقرات المقاييس الثلاثة (المراقبة الذاتية)"٢٤" فقرة،ومقياس القابلية للاستهواء الكون من (٣١) فقرة "موقفا" ومقياس معنى الحياة الذي تالف من (٣٠) فقرة

على (٢٢) محكما متخصصا في العلوم التربوية والنفسية (القياس والتقويم ،وعلم النفس التربوي) الملحق (١)، وتم الطلب منهم التعبير عن آرائهم حول صحة فقرات كل مقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتها على البدائل المعتمدة لكل فقرة ، ومدى ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات مناسبًا وهل صيغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل ، وللتحقق من كون الخبراء متفقين على الفقرات أم لا ، اعتمد الباحثون نسبة الاتفاق بين المحكمين ان لاتقل عن ٨٠% ، وايضا قيمة مربع كاي كوسيلة احصائية دقيقة ، وبالتالي تبقى الفقرة وعندما تكون القيمة المحسوبةلمربع كاي اكبر من القيمة الجدولية والجداول الاتية (٣,٤,٥)توضح ذلك .

جدول (٣)
نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار دلالة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس المراقبة الذاتية

الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١,٣,٦,٨,٩,١٠,١١,١٤, ١٧,١٨,٢٠,٢٢,٢٤	20	٢	%٩٠	١٢.٨٠	٣.٨٤	دالة
٥,٧,١٢,١٣,١٥,١٦,١٩, ٢١,٢٣,٤,٢	19	٣	%٨٥	٩.٨٠	٣.٨٤	دالة

جدول (٤)
نتيجة مربع كاي لاختبار دلالة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس القابلية للاستهواء

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	الدلالة
١ ،٣,٦، ٩,١١، ١٥,١٧,١٨,٢١, ٢٢، ٢٤,٢٥,٢٦,٢٧, ٢٨,٣٠	١٧	٢٠	٢	%٩٠	١٢.٨٦٨	٣.٨٤	دالة
٢، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩	٨	١٨	٤	%٨١	٧.٢٤٥	٣.٨٤	دالة
4,8,13,20,29,31	٦	١٢	١٠	%٥٤	١.٨٢٩	٣.٨٤	غير دالة

جدول (٥)

نتيجة مربع كاي لاختبار دلالة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس معنى الحياة

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	الغير الموافقين	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩	١٩	٢١	١	%٩٥	١٦.٢٠	٣.٨٤	دالة
٢، ٣، ٨، ١٢، ٢٤، ٢٥	٦	١٩	٣	%٨٦	٩.٨٠	٣.٨٤	دالة

من خلال الاطلاع على نتيجة "مربع كاي " في الجداول (٣,٤,٥) نجد ان جميع النتائج دالة ماعدا ست فقرات سقطت من مقياس القابلية للاستهواء وهي (٤,٨,١٣,٢٠,٢٩,٣١)

اعداد تعليمات ادوات البحث

أعد الباحثون تعليمات حول كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، كما تضمنت إرشادات المقياس ضرورة دقة الإجابة ، على الرغم من عدم تحديد وقت محدد للإجابة. كما لم تذكر الباحثة عمداً هدف المقياس ، حيث يشير كرونباخ إلى أن ذكر هدف المقياس قد يؤدي إلى

تزييف الاجابة

(Cronbach & Gleser، 1970: 40)

تضمنت ورقة تعليمات المقياس عدم ترك فقرة بدون إجابة دون الحاجة إلى ذكر الاسم ، لأن هذا يؤدي إلى التغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية للحصول على موافقة اجتماعية من قبل المجيب. تضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة الإجابات. أعدت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام الفقرات وخيارات الإجابة .

التحليل الاحصائي لفقرات ادوات البحث

تهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لها ، حيث تعتمد الخصائص السيكومترية للمقياس عمومًا على خصائص فقراتها ،وهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس هي اختيار الخصائص المناسبة وتعديل أو استبعاد الفقرات غير الملائمة

(Ghisell، etal، 1981: 421)

التحليل الإحصائي للفقرات أهم من التحليل المنطقي لها ، حيث أن التحليل المنطقي قد لا يكشف بدقة عن صحة الفقرات لأنه يعتمد على الفحص الذي يظهر لهم فقط ، كما أنه يعتمد على رأي الخبراء وبالتالي من المرجح أن تتأثر هذه الآراء بالأحكام الذاتية (فرج ١٩٨٠: ٣٣١) -٣٣٢) لذلك ، فإن عملية التحليل الإحصائي للفقرات هي إحدى العمليات الأساسية في معايير البناء والمقاييس) . يعتبر استخراج القوة التمييزية للفقرات وصلاحيتها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات ، والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية

(Anstasi، 1988: 192)

١- القوة التمييزية للفقرات:

طبق الباحثون المقاييس الثلاثة على افراد العينة البالغ عددهم (٣٢٠) طالبة وتصحيح استمارات الإجابة ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧%) من كل مجموعة(العليا

والدنيا) إذ اقترح " المتخصصين ن يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧%) من افراد عينة التحليل الاحصائي

(Anastasia, 1976:182)

وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٨٦) طالبة ، واستعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة،

والجدولين (٦,٧) يوضحان نتائج التحليل

جدول(٦)

قيم معاملات تمييز مقياس المراقبة الذاتية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.697	.827	2.023	1.147	١٠.٧٨٨	دالة
2	3.558	.928	2.000	1.147	9.789	دالة
3	3.372	1.127	1.895	1.029	8.969	دالة
4	3.604	.997	1.709	1.004	12.418	دالة
5	3.360	1.083	1.697	1.117	9.906	دالة
6	3.546	1.058	1.767	.966	11.509	دالة
7	3.360	1.126	1.720	.915	10.4774	دالة

8	3.686	.800	2.233	1.116	11.223	دالة
9	3.616	.799	1.674	.963	14.384	دالة
10	3.627	.686	2.058	1.120	11.077	دالة
11	3.755	.649	1.895	1.178	12.821	دالة
12	3.732	.758	1.941	1.120	12.275	دالة
13	3.616	.7995	1.918	1.097	11.593	دالة
14	3.546	.835	1.988	1.121	10.330	دالة
15	3.697	.768	1.895	1.074	12.658	دالة
16	3.651	.793	2.244	1.236	8.883	دالة
17	3.593	.845	1.651	.904	14.545	دالة
18	3.755	.701	1.918	.923	14.692	دالة
19	3.662	.776	1.883	1.033	12.762	دالة
20	3.790	.869	2.174	1.064	10.904	دالة
21	3.674	.860	1.616	.883	15.480	دالة
22	3.709	.882	1.790	.882	14.173	دالة
23	3.593	.974	1.662	.889	13.567	دالة
24	3.616	.947	1.755	.981	12.646	دالة

جدول (٧)

قيم معاملات تمييز مقياس معنى الحياة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.616	.972	1.744	1.064	12.041	دالة

٢	3.720	.862	1.534	.890	16.349	دالة
٣	3.651	.904	1.674	1.034	13.344	دالة
4	3.558	.928	2.000	1.147	9.789	دالة
5	3.372	1.127	1.895	1.029	8.969	دالة
6	3.604	.997	1.709	1.004	12.418	دالة
7	3.360	1.083	1.697	1.117	9.906	دالة
8	3.546	1.058	1.767	.966	11.509	دالة
9	3.360	1.126	1.720	.915	10.4774	دالة
10	3686	.800	2.233	1.116	11.223	دالة
11	3.616	.799	1.674	.963	14.384	دالة
12	3.627	.686	2.058	1.120	11.077	دالة
13	3.755	.649	1.895	1.178	12.821	دالة
14	3.732	.758	1.941	1.120	12.275	دالة
15	3.616	.7995	1.918	1.097	11.593	دالة
16	3.546	.835	1.988	1.121	10.330	دالة
17	3.697	.768	1.895	1.074	12.658	دالة
18	3.651	.793	2.244	1.236	8.883	دالة
19	3.593	.845	1.651	.904	14.545	دالة
20	3.755	.701	1.918	.923	14.692	دالة
21	3.662	.776	1.883	1.033	12.762	دالة
22	3.790	.869	2.174	1.064	10.904	دالة
23	3.674	.860	1.616	.883	15.480	دالة
24	3.709	.882	1.790	.882	14.173	دالة
25	3.593	.974	1.662	.889	13.567	دالة
26	3.616	.947	1.755	.981	12.646	دالة
27	3.581	.938	1.593	.912	14.085	دالة
٢٨	3.197	1.614	1.418	.938	8.833	دالة

٢٩	3.023	1.363	1.337	.745	10.064	دالة
٣٠	3.732	.859	1.697	.970	14.549	دالة

ولم يتم استخراج قيم معاملات التمييز لفقرات مقياس القابلية للاستهواء كون المقياس حديث (الجبوري ٢٠٢٣).

٢. الاتساق الداخلي: وهو اسلوب يستعمل في تقدير الصدق الفرضي في الاختبارات والمقاييس، اذ ان من مؤشرات الصدق للفقرات ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي او داخلي ويستعمل المحك الداخلي في حال عدم توفر المحك الخارجي، ويعد أفضل محك داخلي في هذه الحالة هو درجة المفحوص الكلية على المجال وبهذا يقترب مفهوم الصدق من مفهوم التجانس بإيجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال. (محمود، ٢٠٠٧ ، ٣٢٠-٣٢١) حيث تم التحقق من مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها ، والعبارات والدرجة الكلية على المقياس، وارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض والجداول (٨,٩,١٠،) يوضحان نتيجة التحليل

جدول (٨)

معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها والدرجة الكلية على مقياس المراقبة الذاتية

المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بالمجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
التفكير المسبق	١	.402**	.353**	التفكير الذاتي	١٧	.379**	.241**
	٢	.290**	.227**		١٨	.473**	.400**
	٣	.429**	.312**		١٩	.548**	.543**
	٤	.546**	.430**		٢٠	.518**	.399**

				*	*			*
	٥	.260**	.141*			٢١	.576**	.488**
	٦	.528**	.485*			٢٢	.429**	.228**
	٧	.649**	.593*			٢٣	.515**	.438**
	٨	.461**	.363*			٢٤	.536**	.446**
	الدرجة الكلية	1	.799**			الدرجة الكلية	1	.803**
التحكم الاختياري	٩	.431**	.281**					
	١٠	.271**	.108					
	١١	.547**	.467**	ارتباطات الأبعاد الفرعية مع بعضها				
	١٢	.412**	.296**			التفكير المسبق	التحكم الاختياري	التفكير الذاتي
	١٣	.545**	.455**	التفكير المسبق		1	.443**	.475**
	١٤	.502**	.465**	التحكم الاختياري		-	1	.403**
	١٥	.615**	.497**	التفكير الذاتي		-	-	1
	١٦	.366**	.278**					

	الدرجة الكلية	1	.773**	

**دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠١)

جدول (٩)

معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها والدرجة الكلية على مقياس القابلية للاستهواء

المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
الاستهواء الفكري	١	.740**	.834**	الاستهواء السلوكي	١٣	.564**	.260**
	٢	.749**	.813**		١٤	.775**	.685**
					١٥	.785	.828
	٤	.785**	.828**		١٦	.507**	.750**
	٥	.133*	.764**		١٧	.507**	.750**
	٦	.672**	.750**		١٨	.287**	.014
	٧	.563	.784		١٩	.507	.750
	٨	.881**	.808**		٢٠	.287**	.014
	٩	.392	.239		٢١	.271	.592
	١٠	.473	.361		٢٢	.514**	.785

	١١	.153**	.136*		٢٣	.507**	.720**
	١٢	.392**	.239**		٢٤	.505**	.464**
	الدرجة الكلية	1	.947**		٢٥	.264**	.664**
					الدرجة الكلية	1	.539**
	ارتباط البعدين مع بعضهما						
		الاستهواء السلوكي					
	الاستهواء الفكري	.240**					

**دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠)

جدول (١٠)

معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها والدرجة الكلية على مقياس معنى الحياة

المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	المجالات	الفقرات	ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
قبول الذات	1	.638**	.484**		16	.666**	.564**
	2	.785**	.574**		17	.695**	.592**
	3	.710**	.615**	الإنجاز	18	.706**	.566**

	4	.744**	.570**		19	.714**	.577**
	5	.603**	.507**		20	.670**	.621**
	الدرجة الكلية	1	.789**		الدرجة الكلية	1	.844**
العلاقة بالآخرين	6	.727**	.590**	الإيثار	21	.695**	.637**
	7	.692**	.561**		22	.731**	.582**
	8	.729**	.600**		23	.730**	.646**
	9	.670**	.555**		24	.729**	.592**
	10	.682**	.610**		25	.781**	.599**
	الدرجة الكلية	1	.833**		الدرجة الكلية	1	.833**
العلاقة بالطبيعة	11	.731**	.593**	الدين والإلتزام الخلقي	26	.697**	.592**
	12	.661**	.570**		27	.790**	.629**
	13	.754**	.636**		28	.784**	.582**
	14	.711**	.645**		29	.735**	.624**
	15	.675**	.572**		30	.722**	.574**
	الدرجة الكلية	1	.853**		الدرجة الكلية	1	.806**

ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها

	قبول الذات	العلاقة بالآخرين	العلاقة بالطبيعة	الإنجاز	الإيثار	الدين والإلتزام الخلقي
قبول الذات	1	.139*	.198**	.514**	.264**	.219**
العلاقة	-	1	.504**	.263**	.176**	.152**

	بالآخرين						
	العلاقة بالطبيعة	-	-	1	.351**	.280**	.209**
	الإنجاز	-	-	-	1	.430**	.374**
	الإيثار	-	-	-	-	1	.527**
	الدين والإلتزام الخلقي	-	-	-	-	-	1

**دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠١)

*دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥)

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)

صدق المقياس (Scale Validity)

يُعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ويشير (Ebel،١٩٧٢) الى أن الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله (Ebel،١٩٧٢ : ٤٣)، واعتمدت الباحثة نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس هما:

أ - الصدق الظاهري :

يتحقق الصدق الظاهري من خلال الفحص المبدئي لفقرات الإختبار ومدى إتصالها بالسمة المراد دراستها (ربيع ، ١٩٩٤ : ١١٧) ، ولغرض التأكد من قوة وملائمة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما وضع لاجل قياسه .

ب-مؤشرات صدق البناء:

ترى انستازي (Anasitasi ١٩٧٦) بأن صدق البناء هو أحد الطرق الأساسية للمقاييس السلوكية التربوية (Anasitasi، ١٩٧٦ : ١٣٩) ، ويركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي الأشمل في حساب الصدق ، لكونه يلقي الضوء على طبيعة السمة المقاسة والظروف التي تؤثر في تطورها لذا يعتبر دليلاً على صدق المقياس .وقد تم التاكد من هذا النوع من الصدق بإجراءات التحليل الاحصائي لأدوات البحث الجداول (٦,٧,٨,٩,١٠)

ثبات المقياس

الثبات هو أحد الخصائص القياسية الأساسية للتدابير النفسية فيما يتعلق بتقدم الصدق ، لأن المقياس الصادق ثابت ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا ، ويمكن القول أن كل اختبار صادق ثابت بالضرورة (إمام وآخرون ،١٩٩٠:١٤٣)

وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

يتطلب حساب الاستقرار بهذه الطريقة ، الذي يسمى عامل الاستقرار عبر الوقت ، ويتطلب تطبيق المقياس على نفس افراد عينة الاستقرار مع فارق التوقيت

بفارق (١٥) يوم بين التطبيقين، بعد الانتهاء من التطبيق وفقًا لثبات المقياس من خلال حساب درجات هذه العينة ودرجاتها في التطبيقين الاول والثاني واستخراج معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين .

)Zeller & Carmines 1986: 52(

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١):

تعتمد فكرة هذه الطريقة التي تتميز بتناسقها والقدرة على الوثوق بنتائجها ، على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس ، مع مراعاة أن الفقرة هي مقياس مستقل و يشير معامل الموثوقية هنا

إلى تناسق الأداء الفردي ، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، Alpha Cronbac) (،٢٠٠٠,٣٥٤

وقد تم استخراج معاملات الثبات بالطريقتين اعلاه للمقاييس الثلاثة والنتائج كما موضحة في الجدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات لأدوات البحث

ت	المقياس ومكوناته		قيمة معامل الثبات بطريقة الاختبار – اعادة الاختبار	قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ-
1	المراقبة الذاتية	التفكير المسبق	٠,٧٧	0.469
		التحكم	٠,٧٣	.472٠

			الاختياري	
			التفكير الذاتي	٠,٧١ .563٠
			المقياس ككل	٠,٧٥
				٠.٧٣٧
2	القابلية للاستهواء		الاستهواء الفكري	٠,٧٧ ٠.٧٤٠
			الاستهواء السلوكي	٠,٧٤ ٠.٦٩١
			المقياس ككل	٠,٧٨ ٠.٤٨٥
3	معنى الحياة		قبول الذات	٠,٧٨ ٠.٧٣٣
			العلاقة مع الطبيعة	٠,٨١ ٠.٧٤٩
			العلاقة العامة والحميمة مع الاخرين	٠,٨٦ ٠.٧٤٠
			الانجاز	٠,٨٧ ٠.٧٢٤
			الايثار والتسامي بالذات	٠,٧٦ ٠.٧٨٦
			الدين والالتزام الخلقي	٠,٧٩ ٠.٨٠٠
			المقياس ككل	٠,٨٢ ٠.٩٣٥

الوسائل الاحصائية

بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية بالعلوم الاجتماعية

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (SPSS)

-معامل ارتباط بيرسون

-مربع كاي
الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع -
-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
-معادلة الفا كرونباخ
-تحليل الانحدار

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس استبصار الذات، على أفراد عينة البحث البالغة(٣١٩)طالب وطالبة اذا بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٦٨,٣٨) بانحراف معياري قدرة (٥.٣٥٧)،بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٧٢)،ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.١٠) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الوسط الفرضي مما يؤشر ان افراد العينة يتمتعون بمستوى دون المتوسط من المراقبة الذاتية والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط افراد العينة والوسط الفرضي على مقياس المراقبة الذاتية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
٣١٩	٦٨,٣٨	٥.٣٥٧	٧٢	١٢.١٠-	٢,٣٢	دالة

الهدف الثاني: التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الاعدادية

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس القابلية للاستهواء على أفراد عينة البحث البالغة(٣١٩)طالب وطالبة اذا بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٦١,٩٨) بانحراف معياري قدرة (٧,٩٤

)،بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٥٠)،ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٩٨) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة وهذا يؤشر ان القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة مرتفعة. والجدول(١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط افراد العينة والوسط الفرضي على مقياس القابلية للاستهواء

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
٣١٩	٦١,٩٨	٧,٩٤	٥٠	26.98	٢,٣٢	دالة

الهدف الثالث : التعرف الى مستوى معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس معنى الحياة على أفراد عينة البحث البالغة(٣١٩)طالب وطالبة اذا بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٨٦,٧٨) بانحراف معياري قدرة (٨,٤٥)،بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠)،ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٠) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الوسط الفرضي مما يؤشر على ان طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون مستوى دون المتوسط لمعنى الحياة، والجدول(١٤) يوضح ذلك

جدول(١٤)
نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة ومجتمع للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط افراد العينة والوسط الفرضي على مقياس معنى الحياة

عدد افراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة

العينة						(٠,٠١)
٣١٩	٨٦,٧٨	٨,٤٥	٩٠	٦.٨٠-	٢,٣٢	دالة

الهدف الرابع:العلاقة الارتباطية بين المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء بمعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ظهرت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيري المراقبة الذاتية والقابلية بالاستهواء بمتغير معنى الحياة كما موضحة في الجدول (١٥)

جدول(١٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين متغيرات المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء ومعنى الحياة وأبعادها الفرعية

المقاييس		المراقبة الذاتية				الاستهواء			معنى الحياة						
	الابعاد الفرعية	التفكير المسبق	التحكم الاختياري	لتفكير الذاتي	الدرجة الكلية	الاستهواء الفكري	الاستهواء السلوكي	الدرجة الكلية	قبول الذات	العلاقة بالآخرين	العلاقة بالطبيعة	الانجاز	الايثار	الالتزام الخلقي	الدرجة الكلية
المراقبة الذاتية	التفكير المسبق	1	.443**	.475**	.799**	-.061-	.015	-.048-	.003	.091	.118*	.043	.012	.016	.102
	التحكم الاختياري	-	1	.403**	.773**	.034	.072	.053	.015	.032	.054	-.013-	.011	-.069-	.001
	التفكير الذاتي	-	-	1	.803**	-.054-	-.041-	-.060-	.061	.027	-.004-	-.028-	-.023-	-.025-	-.008-
	الدرجة الكلية	-	-	-	1	-.034-	.018	-.024-	.035	.062	.068	-.001-	-.001-	-.034-	.038
الاستهوا	الاستهواء الفكري	-	-	-	-	1	.240**	.947**	.096	.001	-.007-	-.055-	.024	.018	.021

ء	الاستهواء السلوكي	-	-	-	-	-	-	1	.539**	.083	.040	-.002	-.092	.021	-.048	-.015
	الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-	1	.111*	.014	-.007	-.078	.028	-.001	.013
معنى الحياة	قبول الذات	-	-	-	-	-	-	-	1	.139*	.198**	-.175**	.264**	.219**	.542**
	العلاقة بالآخرين	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-.051	-.262**	.176**	.152**	.383**
	العلاقة بالطبيعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-.115*	.280**	.209**	.559**
	الانجاز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-.542**	-.417**	-.183**
	الايثار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.527**	.671**
	الالتزام الخلقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.691**
	الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1

*دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥)

** دال إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠١)

الهدف السادس: ما مدى اسهام المراقبة الذاتية، والقابلية للاستهواء وأبعادهما الفرعية في التنبؤ وتفسير معنى الحياة لدى أفراد العينة

هل توجد نسبة تباين مفسرة دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠.٠٥) في معنى الحياة وأبعادها الفرعية تعود لمتغيرات المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء وأبعادهما الفرعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الإنحدار الهرمي المتعدد لمتغير معنى الحياة وأبعاده الفرعية كل على حدى على متغيري المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء وأبعاهما الفرعية مجتمعه، كما مبين في جدول(١٦).

جدول (١٦)

نتائج تحليل الإنحدار الهرمي المتعدد للأبعاد الفرعية لمقياس معنى الحياة على الأبعاد الفرعية لمتغيري المراقبة الذاتية و القابلية للإستهواء مجتمعه

الأبعاد الفرعية لمقياس معنى الحياة (المتنبأ بها)	نسبة التباين المفسر التراكمية	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية لقيمة (ف)	الأبعاد الفرعية للمراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (المتنبئات)	قيمة بيتا المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار
الدرجة الكلية (معنى الحياة)	.017	.183	.669	التفكير المسبق	.152	2.262	.024
				تحكم اختياري	-.040-	-.612-	.541
				تفكير ذاتي	-.063-	-.960-	.338
				استهواء فكري	.034	.580	.562
				استهواء سلوكي	-.025-	-.428-	.669
قبول الذات	.019	1.388	.240	التفكير المسبق	-.028-	-.418-	.676
				تحكم اختياري	-.016-	-.241-	.810
				تفكير ذاتي	.088	1.342	.181
				استهواء فكري	.083	1.434	.153

			استهواء سلوكي	.068	1.178	.240
			التفكير المسبق	.103	1.527	.128
العلاقة بالآخرين	.010	.458	تحكم اختياري	-.010-	-.155-	.877
			تفكير ذاتي	-.017-	-.251-	.802
			استهواء فكري	-.003-	-.056-	.956
			استهواء سلوكي	.039	.677	.499
			التفكير المسبق	.147	2.191	.029
العلاقة بالطبيعة	.019	.025	تحكم اختياري	.023	.355	.723
			تفكير ذاتي	-.083-	-1.265-	.207
			استهواء فكري	-.002-	-.028-	.978
			استهواء سلوكي	-.009-	-.158-	.874
			التفكير المسبق	.080	1.187	.236
			تحكم اختياري	-	-	.827

الإنجاز	.015	63	.134		.014-	.218-
				تفكير ذاتي	.066-	.999-
				استهواء فكري	.032-	.554-
				استهواء سلوكي	.087-	1.504-
				التفكير المسبق	.026	.380
الإيثار	.002	.054	.816	تحكم اختياري	.014	.211
				تفكير ذاتي	.040-	.595-
				استهواء فكري	.019	.333
				استهواء سلوكي	.014	.233
				التفكير المسبق	.068	1.011
الإلتزام الخلقي	.011	.813	.368	تحكم اختياري	.088-	1.355-
				تفكير ذاتي	.022-	.333-
				استهواء فكري	.03	.62

	6	0	
استهواء سلوكي	- .05 2-	- .90 2-	.368

تظهر النتائج في جدول (١٦) أن نسبة التباين المفسرة التراكمية في الدرجة الكلية (المعنى من الحياة) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١.٧ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في الدرجة الكلية(للمعنى من الحياة)،

حيث ساهم (التفكير المسبق) بزيادة المعنى من الحياة (٠.١٥٢) وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي دالة إحصائياً عند مستوى(α=٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في خفض المعنى من الحياة (٠.٠٤-) وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥).

أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض المعنى من الحياة (٠.٠٦٣-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في زيادة المعنى من الحياة (٠.٠٣٤) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في خفض المعنى من الحياة (٠.٠٢٥-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥).

وبلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (قبول الذات) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١.٩ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (بعد قبول الذات) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في خفض قبول الذات (٠.٠٢٨-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في خفض قبول الذات (٠.٠١٦-) وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥).

أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في زيادة قبول الذات (٠.٠٨٨) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في زيادة قبول الذات (٠.٠٨٣) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في زيادة قبول الذات (٠.٠٦٨) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥).

كما بلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (العلاقة بالاخرين) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (=α٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (بعد العلاقة بالآخرين) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في زيادة العلاقة بالآخرين (٠.١٠٣) وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في خفض العلاقة بالآخرين (٠.٠١٠-) وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض العلاقة بالآخرين (٠.٠١٧-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في خفض العلاقة بالآخرين (٠.٠٠٣-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في زيادة العلاقة بالآخرين (٠.٠٣٩) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

وبلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (العلاقة بالطبيعة) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١.٩ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (=α٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (بعد العلاقة بالطبيعة) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في زيادة العلاقة بالطبيعة (٠.١٤٧)وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في زيادة العلاقة بالطبيعة (٠.٠٢٣) وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض العلاقة بالطبيعة (٠.٠٨٣-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في خفض العلاقة بالطبيعة (٠.٠٠٢-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في خفض العلاقة بالطبيعة (٠.٠٠٩-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

كما بلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (الإنجاز) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١.٥ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (=α٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (الإنجاز) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في زيادة الإنجاز (٠.٠٨) وحدة معيارية عند

زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في خفض الإنجاز (٠.٠١٤-)وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض الإنجاز (٠.٠٦٦-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في خفض الإنجاز (٠.٠٣٢-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في خفض الإنجاز (٠.٠٨٧-) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

كما بلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (الإيثار) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (٠.٢ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (=α٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (الإيثار) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في زيادة الإيثار (٠.٠٢٦) وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في زيادة الإيثار (٠.٠١٤)وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض الإيثار (٠.٠٤-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في زيادة الإيثار (٠.٠١٩)وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في زيادة الإيثار (٠.٠١٤)

وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥).

وبلغت نسبة التباين المفسرة التراكمية في بعُد (الالتزام الخلقي) والتي تعود لأبعاد المراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء (التفكير المسبق، والتحكم الاختياري، والتفكير الذاتي، والاستهواء الفكري، والاستهواء السلوكي) مجتمعه؛ قد بلغت (١.١ %) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (=α٠.٠٥). ومن خلال قيمة بيتا المعيارية لمعامل الإنحدار نلاحظ مقدار إسهام كل بعد من أبعاد متغيري المراقبة الذاتية، والقابلية للإستهواء في (الالتزام الخلقي) ، حيث ساهم (التفكير المسبق) في زيادة الالتزام الخلقي (٠.٠٦٨) وحدة معيارية عند زيادة التفكير المسبق وحدة معيارية واحدة. وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). وساهم (التحكم الاختياري) في خفض الالتزام الخلقي (٠.٠٨٨-)وحدة معيارية عند زيادة التحكم الاختياري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (=α٠.٠٥). أما (التفكير الذاتي) فقد ساهم في خفض الالتزام الخلقي (٠.٠٢٢-) وحدة معيارية عند زيادة التفكير الذاتي وحدة معيارية

واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). وكذلك ساهم (الاستهواء الفكري) في زيادة الالتزام الخلقي (٠.٠٣٦)وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء الفكري وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥). في حين ساهم (الاستهواء السلوكي) في خفض الالتزام الخلقي (-٠.٠٥٢) وحدة معيارية عند زيادة الاستهواء السلوكي وحدة معيارية واحدة، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠.٠٥).

التوصيات

في ضوء نتائج البحث نوصي بالاتي :

١-ضرورة عقد ندوات وورشات عمل تطويرية لطلبة المرحلة الاعدادية حول متغيرات المراقبة الذاتية والقابلية للاستهواء .ومعنى الحياة .

٢-ضرورة قيام المرشدين التربويين بالكشف الدوري والمستمر عن الطلاب الذين لديهم قابلية للاستهواء ومساعدتهم قبل تبنيهم لأفكار وسلوكات لا تتلاءم مع قيم ومبادئ المجتمع.

٣-وقوف إدارات المدارس والمسؤولين في وزارة التربية ووزارة الثقافة والإعلام على ما يُطرح من أفكار وسلوكات بين الطلاب في المدارس وما يطرح في وسائل الاعلام من أفكار وسلوكات تخالف تراثنا الادبي والديني وتؤثر سلبا على اخلاقيات ابنائنا.

٤-تظافر جهود المؤسسات الحكومية بكل طاقاتها ومؤسسات المجتمع المدني بكل طاقاتها وإمكاناتها على خلق حالة من الوعي الثقافي والاجتماعي والديني لبيان خطر تبني أفكار وسلوكات الاخرين من ثقافات متعددة دخيلة على مجتمعنا لا تتناسب ولا تتلاءم مع ثقافة وعادات وقيم مجتمعنا وخاصة تلك التي تستهدف المراهقين.

المقترحات :

نقترح اجراء الدراسات الاتية :

١- إجراء دراسات تبحث متغيرات هذا البحث على عينات اخرى (طلبة الدراسة المتوسطة، طلبة الجامعة)
٢- تصميم برامج تدريبية من قبل المختصين تهدف تطوير وتنمية مهارات المراقبة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٣- اجراء دراسات مستقبلية تربط متغير المراقبة الذاتية مع متغيرات نفسية اخرى مثل (اساليب التعايش مع المشقة ، المهارات الناعمة ، التفكير التكاملي ،سمات الشخصية)
٤- إجراء دراسة ارتباطية بين متغير القابلية للاستهواء ومتغيرات أخرى كالعدوان، الخجل، الهشاشة النفسية، العناد، التطرف، العنف، الالحاد.

٥- إجراء دراسات تعتمد على البرامج الارشادية الوقائية والتدريبية في كيفية مقاومة الاستهواء الفكري والسلوكي لطلاب المدارس المتوسطة والإعدادية والجامعية.
٦- إجراء دراسة بعنوان معنى الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المراهقين
٧- اجراء دراسة لاستقصاء اثر برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية في تحسين معنى الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية (المراهقين)

المصادر

اولا: العربية

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١) علم النفس الإرشادي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- أبو الهدى، إبراهيم محمود (٢٠١٢) قلق المستقبل وعلاقة بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المصريين بالخارج وأقرانهم البحرينيين، مجلة الإرشاد النفسي –العدد ٣٣-مصر.
- أبو زعيزع، عبدالله،(٢٠١٣) مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، ط١، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان_ الأردن.
- الأبيض، محمد حسن(٢٠١٠) مقياس معنى الحياة لدى الشباب، كلية التربية-جامعة عين شمس.
- الجيزاني، محمد كاظم جاسم (٢٠٢٠):دليل الباحثين في مناهج البحث للعلوم التربوية والنفسية، مكتبة زاكي للطباعة، ط١،بغداد-العراق
- الأمام، مصطفى محمود، وآخرون (٢٠٠١) التقويم والقياس ،ط٢، دار الأيام .
- حافظ، سلام هاشم (٢٠٠٦) معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز، آداب، جامعة بغداد.
- خوج، حنان أسعد، (٢٠١١) معنى الحياة وعلاقتها بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
- سعادات، إسلام عطا سعادة (٢٠١٦) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللواتي هدمت بيوتهن في العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قاسم، ر فتحي، (٢٠١٣) بحوث ومقالات، الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، مصر.
- الكبيسي ، كامل ثامر. (١٩٨٧) . *بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق* ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد.
- كفافي، علاء الدين، وسالم، سهير محمد،(٢٠١٢) مدخل إلى علم النفس،ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- الكندي، مروج عادل خلف(٢٠١٤):تأثير برنامج تعليمي في تنمية معنى الحياة لدى أطفال الروضة، أطروحة دكتوراه ،مجلس كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- محمد، صفاء عبد العظيم. (١٩٩٩). الدور المقترح لأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الإستهواء الجماعي، مصر، مجلة كلية التربية، (٣)، جامعة المنوفية.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- الهريري، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية،ط٢، إبتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الوائلي، جميلة رحيم عبد(٢٠١٢)المعنى في الحياة وعلاقة بنمط الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد، جامعة بغداد.
- أبو رياح، محمد مسعد. (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- الاركوازي، ازاد حسن. (٢٠١٧). الحاجة إلى المعرفة بالمعرفة الإجرائية(المتصلة والمنفصلة) لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء من طلبة المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- الجبوري،ميثم خميس قاسم (٢٠٢٣) أثر اسلوبي الدور الثابت والسهم النازل في خفض القابلية للاستهواء لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية –جامعة البصرة .
- حسين، قبيل كودي وعبد الجبار، ناصر محمد. (٢٠٠٠). أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية ، ليبيا: مجلة الآداب والعلوم، (٤) ٤، جامعة المرج.
- الحارثي زايد عقير(١٩٩١) مراقبة الذات ، مجلة علم النفس ،مجلة فصيلة تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد السابع عشر – يناير/ فبراير/ماس ١٩٩١.
- الداغستاني،سناء عيسى(٢٠١٧). علم النفس الاجتماعي نظريات ودراسات. لبنان، بيروت: الرافدين للطباعة والنشر.
- الداهري، صالح حسن. (٢٠١٠). مبادئ الصحة العامة، ط٢. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- راجح ، احمد عزت. (١٩٩٩). أصول علم النفس. ط١١. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم. (٢٠١٣). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتقدير الذات والخجل لدى المراهقين المصريين. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، (٥) ٤.
- زبيدي، جواهر بنت إبراهيم. (٢٠١٥). القابلية للإستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي - الإجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية.
- زهران،حامد عبد السلام(٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الشربيني، لطفي عبد العزيز. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات الطب النفسي. الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية.
- صالح، قاسم حسين. (١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق: مطبعة جامعة بغداد.
- سعيد، سروه كريم سعيد (٢٠١٥):المراقبة الذاتية وعلاقتها بالنماط الشخصية (A,B) لدى طلاب الجامعة ،جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم.
- عبد الرحمن، بان عدنان. (٢٠١٤). *تطور القابلية للاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.

- عثمان ،روناك حميد (٢٠٠٨) الاغتراب الثقافي و علاقته بتحقيق الذات لدى التدريسيين بجامعات اقليم كردستان (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة صلاح الدين اربيل.
- العبيدي نوري جودي محمد(١٩٩٥) : النمو الخلقي للمراهق العراقي وعلاقته بالاتجاه الديني و مراقبة الذات و العمر و الجنس (اطروحه غير منشورة)كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- صفية محمد كمال ،حسن (٢٠١٢) : المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة اليرموك رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- عسكر، سمر طاهر فؤاد. (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للاستهواء لدي عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. المجلة التربوية للعلوم النفسية، (٢) ٢.
- عمار، منال احمد. (٢٠٢٢). علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية لاستهواء ومعدلات الإكتئاب لدى المراهقين (دراسة سيكومترية - اكلينيكية). المجلة المصرية للعلوم النفسية، (١١٤) ٣٢.
- ابو فأرة، ثروة محمود اسماعيل (٢٠١٠): تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقتها بحالات الهوية النفسية لدى طلبة المراهقين في محافظة الخليل، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الاردنية.
- فرج، صفوت. (١٩٨٠). القياس النفسي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- فليح، رنا محسن. (٢٠١٣). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
- القره غولي، حسن احمد والعكيلي، جبار وادي باهض. (٢٠١٤). الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر.
- لوبون، غوستاف.(١٩٩١). سيكولوجية الجماهير. (ترجمة هاشم صالح). بيروت، لبنان: دار الساقي للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر سنة في عام ١٨٩٥).
- محمد، اية يحيى. (٢٠٢٠). الصورة المثالية للجسد بين المشاهير والواقع. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- محمد، فاطمة سيد عبد اللطيف. (٢٠١٩). إدمان الألعاب الإلكترونية الانتحارية وعلاقته بالتواصل الأسري والقابلية للاستهواء لدى عينة من المراهقين. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، (٢٤) ٢ .
- محمود، جودت شاكر. (٢٠٠٧). البحث العلمي في العلوم السلوكية. القاهرة: مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد. (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط٢. عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- المعاضيدي، سفيان صائب. (٢٠١٤). الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم نفس الشخصية. دمشق، سوريا: صفحات للدراسات والنشر والتوزيع.
- النعيمي، فجر عودة. (٢٠١٦). علم النفس الاجتماعي دراسة لخفايا الانسان وقوى المجتمع. بيروت، لبنان: دار الرافدين للطباعة والنشر.
- النواجحة، زهير عبد الحميد. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسي. (١٢) ٣٤.

ثانيا: الاجنبية

- Adler Alfred, (2005) *The Life Mean*, Alexandra Ahlamont

- Anastasia , A. (1976) *Psychological Testing* , New York , Macmillan Publishing co Inc.

-Cronbach, J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed. New York: Harpera Row.

-Ghiselli, E.E. et al. (1981). *Measurement theory for the behavioral Sciences.* San Francisco, Freeman & Company.

- Patrson,(2000). *Theories Counseling, and Psychology* ,thEdition

- Zeller, R.A. Carmines, E.G. (1986) *Measurement in the Social Sciences:* The Link Western theory and Data, London Cambridge.

-Snyder, M and Lckes, W (1985*): Personality and social behavior*. In G. Lindezy and E. Aronson. Handbook of social psychology, Random hous, New York.

-Rock, M (2006):*The Effect of self Monitoring on students, Academic and productivity* Journal of behavior Education.16(2(

- Zimmerman (2005*): Attaining Self- Cognitive perspective*, New York. Regulation Asocial.

-Zimmerman B.J (2004*): Sociocultural influence and student's development of academic Self- regulation: A social- cognitive perspective.*

In D. M. Inerney and S. van Etten (Eds.), Big revisted. Green which, CT: Information Age.

- Snyder, M (1987): *Public appearances, private realities: the psychology of self-monitoring*, Ny,Us: WH freeman/ Times books/ Henry Holt and Co,New York

-Agrwal,a.k. &Panden,r.n (1987): *Effect Ional Deprivation On Tribal Children, A Study Of Sex Difference*, A Sian Journal Psychology Education,vol,5(2).

Baron, Robert & Branscombe, Nyla .(2012) . *Social Psychology* .13th. the United States of America :ed. Library of Congress.

-Ryan. Rebecca G.(2006).*Suggestibility in an adolescent and young adult sample: Age and individual differences individual differences* .West VirginiaUniversity the research repository.

-Snyder, M. (1984***): self-monitoring of expressive behavior***, J. .(personal, Soc. Psychol. 30, No ٧).

ملحق(١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين للمقاييس الثلاثة ومكان عملهم

ت	سم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل	لاختصاص
١	أ. د خليل ابراهيم رسول	كلية الاداب / جامعة بغداد	قياس وتقويم
٢	أ.د.كامل ثامر الكبيسي	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم
3	ا.د.كاظم جبر الجبوري	كلية التربية /القادسية	علم النفس التربوي
4	ا.د.علي عودة الحلفي	كلية الاداب / المستنصرية	علم نفس عام
5	أ. د نبيل عبد الغفور	كلية التربية / المستنصرية	قياس وتقويم
6	أ. د محمد انور محمود	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقويم
7	أ.د.سناء مجول فيصل	جامعة بغداد/كلية الاداب	علم نفس عام
8	أ. د.عبد الحسين رزوقي	جامعة العلوم والتكنولوجيا	قياس وتقويم
9	ا.د.سعدي جاسم عطية	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	علم النفس التربوي

ت	سم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل	لاختصاص
10	أ . د. امل اسماعيل عايز	الجامعة المستنصرية -كلية التربية	باس وتقويم
11	ا.د.محمود شاكر عبد الرزاق	المستنصرية /كلية التربية	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
12	ا.د.سناء عيسى	جامعة بغداد/كلية الاداب	لم النفس العام
13	ا.د.عباس علي شلال	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	لم النفس التربوي
14	ا.د.رجاء ياسين عبدالله	كلية التربية /كربلاء	لم النفس التربوي
15	ا.د.غالب محمد رشيد	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	لم النفس التربوي
16	ا.د.احمد عبد الحسين الازيرجاوي	كلية التربية /كربلاء	شخصية
17	ا.د.محمود شاكر عبدالله	كلية التربية /البصرة	لارشاد النفسي التوجيه التربوي
18	ا.د.حيدر جليل عباس	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	باس وتقويم
19	ا.د.لطيف غازي مكي	مركز البحوث النفسية /وزارة التعليم العالي	لم النفس التربوي
20	ا.م.د.الهام فاضل عباس	كلية التربية للبنات / بغداد	شخصية والصحة نفسية
21	ا.م.د.ميثم عبد الكاظم هاشم	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	لم النفس التربوي
22	ا.م.طالب خلف حسن	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	حة نفسية